

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الاجتماعية

التخصص : علم النفس العيادي

إعداد الطالبة : كوثر بوعزة

مذكرة بعنوان:

## الحرمان العاطفي و علاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال ضحايا الطلاق

دراسة عيادية لأربع حالات بولايتي ورقلة و تقرت باستخدام اختبار خروف القدم  
السوداء

نوقشت بتاريخ: 2024/06/09

اللجنة المناقشة :

رئيسا	د / طارق صالح
مشرفا و مقررا	د/ محمد سليم خميس
مناقشا	د/ مسعودة رقادة

الموسم الجامعي : 2024/2023



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الاجتماعية

التخصص : علم النفس العيادي

إعداد الطالبة : كوثر بوعزة

مذكرة بعنوان:

## الحرمان العاطفي و علاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال ضحايا الطلاق

دراسة عيادية لأربع حالات بولايتي ورقلة و تقرت باستخدام اختبار خروف القدم  
السوداء

نوقشت بتاريخ: 2024/06/09

اللجنة المناقشة :

رئيسا	د/ طارق صالح
مشرفا و مقرا	د/ محمد سليم خميس
مناقشا	د/ مسعودة رقايدة

الموسم الجامعي : 2024/2023

# شكر وتقدير

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"  
إن الحمد لله نحمده و نستعينه سبحانه على ثناءه و تقدست اسماءه نشكره و نتوب اليه  
شكرا على رحمته و جزيل عطاءه.

الشكر والتقدير الجزيل للأستاذ الدكتور " سليم خميس" الذي أشرف على عملي هذا،  
ولما قدمه من مساعدة ومساندة ودعم، فكان خير مرشد لي، ونموذج للعلم والمعرفة دائم  
التشجيع ساعدني بأرائه وكذا التوجيهات التي قدمها لي والدعم النفسي الذي غمرنا به  
وملاحظاته القيمة فألف شكر وتقدير له.

شكر خاص إلى كل المشاركين في هذه الدراسة .

شكر خاص لروضة نادي الغفران .

شكرا أيضا لكل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل سائلين من الله عز  
وجل أن يتقبله وينتفع به إنه نعم المولى ونعم النصير .

كوثر

# إهداء

باسم الله الخالق الذي أضاء الكون بنوره وحده

لا شريك له والحمد والشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل.

إلى من سهر الليالي وظل سندي ولم يبالي أبي فأقول: حفظك الله لي ورعاك لأنك

أحق الناس بالمدح يا أبي.

إلى أمي الكريمة العزيزة التي وقفت بجانبتي طيلة مشواري ومساندتي حفظها الله ذخرا لنا

ولو جزءا بسيط لما جاهدت به من أجلنا.

إلى زوجي أحمد بهاء الدين الذي شجعني ووقف بجانبتي وكان معي في كل

خطوة من أجل إتمام هذا العمل.

إلى سر سعادتي ومنبع نجاحي، إخوتي، خولة، واسماء، وأميرة، ومريم، وعبد الباسط،

وإلى أخوي اللذين تمنيت أن يكونا بجانبتي عبد الناصر ووليد رحمهما الله.

كما أتقدم بالثناء للأستاذ الفاضل سليم خميس على صبره معي طيلة المشوار

الدراسي رغم الصعوبات ، وإلى جميع أساتذة قسم علم النفس العيادي

الذين نلت منهم العلم فتحية تقدير لهم.

وإلى كل من في قلبي و نسي القلم أن يكتبه.



## المخلص

يعد الحرمان العاطفي والسلوك العدواني من أهم المواضيع في علم النفس نظرا للعواقب الوخيمة التي يخلفها هذين المتغيرين، لهذا هدفت الدراسة الى التعرف على سلوك الأطفال ضحايا الطلاق و التي تظهر في بعدها العدائي، وذلك من خلال تطبيق بعض المقاييس النفسية لقياس السلوك العدواني و الحرمان العاطفي و المتمثلة في اختبار خروف القدم السوداء و مقياس السلوك العدواني لأحمد عبد الكريم العمامرة ( 2011 )، شملت الدراسة أربع حالات كعينة لدراسة الحالة، و بينت النتائج أن أطفال ضحايا الطلاق يعانون من الحرمان العاطفي و أن هذا الحرمان يعد سببا من أسباب السلوك العدواني.

**الكلمات المفتاحية:** الحرمان العاطفي، السلوك العدواني، أطفال ضحايا الطلاق.

## Abstract

Emotional deprivation and aggressive behavior are among the most important topics in psychology due to the serious consequences that these two variables have. Therefore, the study aimed to identify the behavior of children of divorced children, which appears in its hostile dimension, by applying some psychological measures to measure aggressive behavior and emotional deprivation., represented by the Black Foot Test and Aggressive Behavior Scale by Ahmed Abdel Karim Al-Amayra (2011), the study included four cases as a sample for the case study, and the results showed that children of divorced people suffer from emotional deprivation and that this deprivation is a predictor of aggressive behavior.

Keywords: emotional deprivation, aggressive behavior, children of divorced people.

## قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
أ	شكر وتقدير
ب	اهداء
ج	المخلص
د	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
01	1. مقدمة
01	1.1 الحرمان العاطفي
02	2.1 تعريف الحرمان العاطفي
03	3.1 العوامل المؤدية للحرمان العاطفي
05	4.1 آثار الحرمان العاطفي
06	5.1 النظريات المفسرة للحرمان العاطفي
08	6.1 العلاقة بين الحرمان العاطفي و طلاق الوالدين
09	7.1 تعريف السلوك العدواني
10	8.1 اشكال السلوك العدواني
12	9.1 أسباب السلوك العدواني
13	10.1 النظريات المفسرة للسلوك العدواني

16	11.1 علاقة السلوك العدواني بطلاق الوالدين
18	12.1 العلاقة بين الحرمان العاطفي و السلوك العدواني
19	13.1 تساؤلات
19	14.1 الأهمية
19	15.1 الأهداف
20	16.1 الفرضيات
20	17.1 تاريخ الحالة الأولى
20	18.1 تاريخ الحالة الثانية
21	19.1 تاريخ الحالة الثالثة
21	20.1 تاريخ الحالة الرابعة
	2. المنهج
23	1.2 المنهج
23	2.2 الدراسة الاستطلاعية
23	3.2 الحدود الزمنية للدراسة الاستطلاعية
23	4.2 الحدود المكانية
23	5.2 أهداف الدراسة الاستطلاعية
23	6.2 الدراسة الأساسية
23	7.2 عينة الدراسة الأساسية



24	8.2 أدوات الدراسة
27	9.2 إجراءات الدراسة الأساسية
	3. عرض النتائج
29	1.3 عرض نتائج الحالة الأولى
37	2.3 عرض نتائج الحالة الثانية
45	3.3 عرض نتائج الحالة الثالثة
52	4.3 عرض نتائج الحالة الرابعة
	4. المناقشة
61	1.4 مناقشة نتائج الفرضية الأولى
63	2.4 مناقشة الفرضية الثانية
65	5. الخلاصة
67	6. المراجع
	7. الملاحق

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
16	جدول 01 بعض النظريات المفسرة للسلوك العدواني
36	جدول 02 نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة 01
44	جدول 03 نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة 02
51	جدول 04 نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة 03
59	جدول 05 نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة 04

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
04	الشكل 01 تصنيف الحرمان العاطفي حسب باولبي Bowlby
05	الشكل 02 تصنيف الحرمان العاطفي حسب هاريس Haris



# مقدمة

## 1. مقدمة

تعتبر الأسرة المنبع الرئيسي الذي يتشكل فيه سلوك الطفل ومعاشه النفسي، وهي الأساس الذي تبنى عليه شخصياتنا، و عليه فإن للأسرة دور مهم في تكوين أنماط سلوكنا و استجاباتنا لمختلف المثيرات التي نتعرض لها في المجتمع. وعندما نذكر الأسرة فإننا نركز اهتمامنا على الأبوين بالدرجة الأولى أي العلاقة الثنائية ابن-أم، ابن-أب و ما يقدمانه من حب و حنان و عطف لأبنهما، وهذه العلاقة المتميزة تجعل الفرد يشعر بالراحة و الطمأنينة و الأمن و السلام الداخلي وتجعله يشعر بالرضا عن نفسه و تقبله لذاته مما يؤدي به الى الإقبال على العالم الخارجي بكل حب و سلام، وإن كانت هذه العلاقة خالية من الحاجات العاطفية للطفل فإنه يقبل على العالم الخارجي بنوع من العدوانية و عدم تقبل لذاته و للآخرين و يصبح سلوكه سلوفا عدوانيا.

حيث أن تعرض الطفل أو المراهق للحرمان العاطفي من أحد الوالدين أو كليهما ينعكس على شخصيته، إذ أن الكثير من سمات شخصية الفرد وثباتها تتوقف إلى حد كبير على طبيعة الارتباط الذي يختبر مع أفراد أسرته، حيث هناك العديد من الدراسات التي تناولت الحرمان العاطفي عند المراهقين فنجد دراسة الباحث الزديرة علي " 2005 " والتي ركزت على تأثير الحرمان العاطفي على جنوح الأحداث ومن أبرز المشكلات الاجتماعية التي توصلت إليها تشرد، سرقة، تعاطي المخدرات، قد يعاني المحرومين من البيئة الأسرية من بعض المخاطر، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة الباحث باسم يوسف إسماعيل 2009 ، والتي ركزت في موضوعها على المشكلات السلوكية للأطفال والمراهقين المحرومين من بيئتهم الأسرية، كما تشير إلى أنهم يعانون من بعض المشكلات السلوكية كالسلوك العدواني للمراهقين و الملاحظ عليه أنه يعد من أخطر المشكلات الاجتماعية المنتشرة في العصر الحديث وله أبعاد مترامية فهي تجمع بين التأثير النفسي والاجتماعي.(نجد، عقيلة، 2020،ص06 )

ولقد بحث عدد من المهتمين في خاصية الارتباط النفسي عند الأطفال ومدى علاقة بيئتهم العائلية بها ليجدوا أن الروابط العائلية السليمة دعمت صفات اجتماعية صحيحة عند الأطفال، بينما كانت نتائج الحرمان من هذا الارتباط اضطراب الأطفال نفسيا و عدم قدرتهم على التعايش الاجتماعي السليم بعد الطفولة، فالظروف والعوامل الأسرية وأساليب التربية من أهم العوامل في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه ولعل من أهم تلك العوامل التفكك والصراع الأسري، إذ تشير العديد من الدراسات إلى أن التفكك الأسري الناتج عن حالات الصراع والطلاق والموت ترتبط بدرجة كبيرة ودالة بأنماط العدوان والجناح. (قيس، محاسن، 2009،ص57 )

وعليه فإن للجانب العاطفي دور مهم، وخاصة العلاقة العاطفية الإيجابية بين الطفل و والديه إذ أنها تشكل الحيز الأكبر في امتلاكنا لقيم سلوكية تتسم بالموضوعية، وأن أي حرمان من هذا الجانب سيعيق نمو الفرد النفسي و الاجتماعي و الانفعالي و العقلي.

يعرف الحرمان العاطفي في معجم علم النفس والطب النفسي على أنه نقص في كفاية الدفء والمودة و الانتماء، وخاصة من جانب الأم أو من يقوم مقامها في سنوات الطفولة الأولى. وهي حالة تحدث عموما عند الانفصال عن الأم، وفي حالة تجاهل الطفل أو إساءة معاملته أو في إيداع الطفل لمؤسسة الرعاية.(صابرين،2022،ص181)

لقد فسر رمضان محمد القذافي ( 1998 ) هذا الوضع بالنسبة للفرد على أنه تلك الحالة التي يكون فيها الصغير غير قادر على العيش في ظروف أسرة عادية أو طبيعية بحيث لا ينال الرعاية الكافية ولا الحب والحنان والإشراف والتوجيه الذي يساعده على النمو السليم. (مشاعل،2009،ص31 )

ويعرف الحرمان العاطفي في قاموس لاروس على أنه غياب أو عدم كفاية في التبادلات العاطفية في النمو و في الاتزان العاطفي للشخص ( بن زديرة، 2005، ص 06 ).

اما تعريف نوربار سيلامي Norbert Sillamy ( 1996 ) فهو عبارة عن غياب أو نقص الحنان بحيث تعتبر الحاجات العاطفية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان و عدم إشباعها يؤدي إلى نتائج وخيمة على نفسية و سلوك الطفل. ( بن زديرة، 2005، ص 06 )

و يعرفه جلاسر Glasser (2002) بأنه سلوك مقصود أو غير مقصود من قبل الوالدين أو مقدمي الرعاية لطفل أو المراهق يكون مستمرا و متكررا ولا يتطلب اتصالا جسديا بالطفل أو المراهق، ويتمثل في الإهمال النفسي و الازدراء للطفل و التفاعل السلبي معه و عدم إدراك أو الاعتراف بفرديته و استغلاله في السلوكيات المعادية للمجتمع.( Ashwak,2021,p3933 )

ومن خلال هذه التعاريف فإن الحرمان العاطفي هو غياب أو نقص في الحب و الدفء و المودة و الاهتمام و عدم إشباع الحاجات العاطفية للطفل من قبل الوالدين و فقدان الرعاية و الحماية، والتي تعتبر من الحاجات الأساسية للنمو، بحيث نقصها أو غيابها يؤدي الى عواقب وخيمة على نفسية و سلوك الطفل.

حيث تعددت العوامل المؤدية للحرمان بتعدد مسبباته و نذكر منها فقدان الوالدين إذ أن وفاة أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى حرمان الطفل من مختلف الجوانب، و غياب الأم يحرمه من إشباع احتياجاته الجسمية و النفسية التي من خلالها يشعر بالرضا العاطفي و الثقة، و غياب الأب يؤدي إلى حرمانه من تشكيل هويته و شخصيته بطريقة سليمة. أما العامل الثاني فهو الطلاق و يعتبر الحدث الذي ينهي العلاقة الزوجية بين الرجل و المرأة، و هو عبارة عن صدمة عاطفية للأولاد، و الحرمان من مشاعر الحب و الحنان، فالكثير من الأطفال الذين يعانون من الجنوح و الاضطرابات النفسية هم في الغالب قد تعرضوا للحرمان من الرعاية الأسرية السوية، و تفكك الكيان الأسري. ويرجع العامل الثالث الى الإهمال و الرفض و هو اتجاه أحد الوالدين أو كلاهما نحو كراهية طفلهما، و ينظر إليه على أنه حمل ثقيل فهو غير مفضل عندهم مما يؤدي إلى عدم إشباع احتياجات الطفل للحنان و الانتماء. و هناك باحثون أمثال، جالاس جرين و كوفمان، يعتقدون أن الآباء الذين يرفضون أو يهملون أطفالهم، لابد أنهم كانوا غير محبوبين في طفولتهم، و كانوا يشعرون بالأذى و الرفض، و

لهذا لا يستطيعون منح الحب أو الرعاية أو الدفاع، و التي هي صفات أساسية للأمومة و الأبوة الصحيحة.(الشيما،إيمان،2015 ص55)

العجز الجسمي و العقلي للوالدين والذي يعد العامل الرابع من العوامل المسببة للحرمان العاطفي، فعندما يتعرض الأب إلى مرض من النوع الذي يستمر لمدة طويلة، مما يدفع الأم لضغط، وتكون بحاجة للخروج والحصول على عمل، فهذا الغياب يؤدي إلى نقص في عملية التواصل الوجداني بين الأم و الطفل من مصدر ثابت و دائم للرعاية (صولي، 2013، ص56).

أما بالنسبة لمرض الأم خاصة العقلي والحرمان منها، ينطوي على مخاطر شديدة على نواحي شخصيته، ففقدان الطفل لأمه فقدانا تاما و الناتج عن مرضها، يجعل أمره يوكل إلى أقارب أو دور الرعاية. أما خامسا فهو العجز الاقتصادي وهو عجز الآباء عن توفير متطلبات الأبناء من مأكّل أو لباس أو مسكن، وعدم قدرتهم على توفير ظروف المعيشة المناسبة لأبنائهم مع قدراتهم المالية المتوفرة، من ثم يلجأ الوالدين لمؤسسات بديلة تنجح من وجهة نظرهم في تلبية حاجيات الأبناء وتربيتهم وتعليمهم(الشيما،إيمان،2015 ص51).وأخيرا تعد العلاقات الزوجية غير الشرعية سببا أيضا من أسباب الحرمان العاطفي و التي تعتبر أساس حرمان الطفل من الرعاية الوالدية، حيث يكون رفض جسمي ونفسي نحو الأطفال غير الشرعيين، وقد يتمثل رميهم في قارعة الطريق أو قد يكون بالتنازل عنه لإحدى المؤسسات الاجتماعية، فهذا الحرمان يؤدي إلى أضرار بالغة الخطورة في تصدع شخصيته والإطاحة بأمنه النفسي (صولي، 2013، ص 56).

وعليه فإن حرمان الطفل من أحد الوالدين أو كلاهما يحرم الطفل من إشباع حاجاته العاطفية، بالإضافة الى طلاق الوالدين الذي يعتبر صدمة للطفل بحيث ينفصل عن أبيه أو أمه و خاصة إذا كان في المراحل الأولى من الطفولة، وفي هذه المرحلة يحتاج الطفل الى إشباع حاجاته العاطفية و النفسية من الأبوين كلاهما فانفصاله يمنعه من إشباع تلك الحاجات و بالتالي شعوره بهذا النقص و الحرمان يجعله يتصرف أو يتبنى سلوكيات غير موضوعية للقيم الاجتماعية، ضرف الى ذلك المستوى الاقتصادي للعائلة و الذي يؤثر بدوره على الأسرة بصفة عامة و الأطفال بصفة خاصة، فعدم قدرة الوالدين على تلبية حاجات أبنائهم يجعلهم ينشغلون عنهم. وفي بعض الأحيان يتطلب العمل الخروج من المنزل و الابتعاد عن العائلة لشهور مما يفقد الأبناء حقهم في إشباع حاجاتهم العاطفية. كل هذه العوامل تعد من الأسباب الأساسية المؤدية الى شعور الطفل بالحرمان .

اختلفت تقسيمات و تصنيفات الحرمان العاطفي من قبل الباحثون و الدارسون في علم النفس، بحيث يقسم بولبي Bowlby الحرمان العاطفي الى جزئين أساسيين هما الحرمان الجزئي و الحرمان التام .

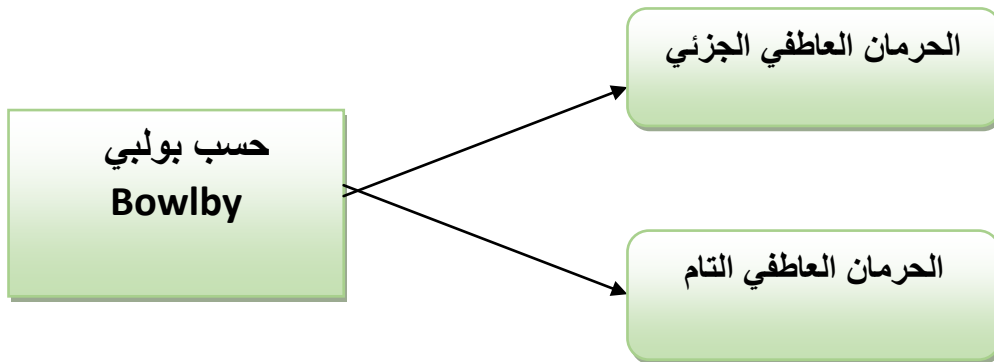
الحرمان الجزئي ويقصد به أن يعيش الطفل في منزله ولا تستطيع الأم أو البديل منح الطفل المحبة والعناية التي يحتاجها لأي سبب كان، ويعد هذا الحرمان بسيطا إذ يمكن للطفل أن يجد رعاية من شخص آخر يمكنه الاتصال والثقة به.(محمد فقيمي، 2007، ص 59) أما الحرمان الكلي هذا النوع من الحرمان يعبر عن حالة الانفصال التام والمطلق بين الطفل ووالديه لأي علاقة

عاطفية بينهما وخاصة الأم وذلك منذ البداية، حيث أنه ينشأ داخل مؤسسات لرعاية المحرومين وهذا إما سبب المدة أو البنوة غير الشرعية دون أن تكون لديه أقرباء أو أرامل القرابة المألوفة الذين يقومون برعايته، وهذا النوع من الحرمان يترك آثار سلبية خطيرة على النمو الجسدي والفعلية والعاطفية والاجتماعية للأطفال لذا فإن معظمهم يتصفون بالتخلف كذلك تبدو عليهم اضطرابات سلوكية مثل الصرع والعدوانية. (فاطمة، 2016، ص620)

ويقسم هاريس Haris الحرمان العاطفي على أساس طول مدة الحرمان الى حرمان قصير المدى و متكرر مثل خروج الأم للعمل، وترك الطفل ساعات يوميا مع شخص آخر يقوم على رعايته غير أنه لا يرتبط به عاطفيا. حرمان قصير المدى غير متكرر يكون هذا النوع مثلا أثناء وضع الطفل في المستشفى لعدة أيام أو مع راشد لرعايته لفترة زمنية بسيطة الى عودة الأهل. حرمان طويل المدى ومؤقت مثل انفصال الطفل عن والديه لأسابيع أو شهور عديدة، لأسباب مختلفة و ترك الطفل مع أشخاص آخرين أو رعاية بديلة. حرمان دائم كفقدان الأم والأب الدائم و بصفة مستمرة لموتها أو لفقدانها نهائيا. (فاطمة، 2016، ص620)

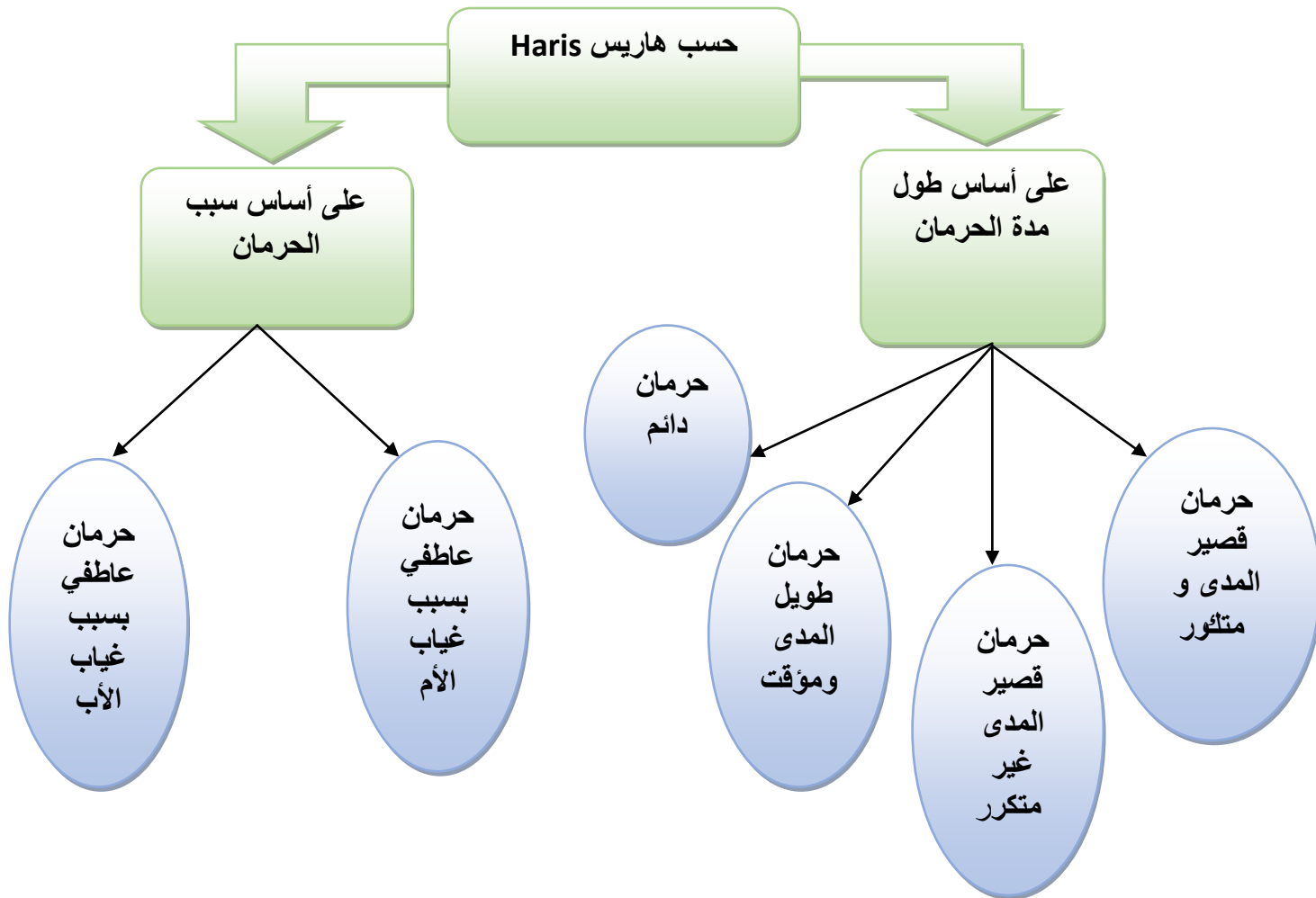
ويقسمه على أساس سبب الحرمان الى الحرمان العاطفي بسبب غياب الأم حيث تعتبر الأم هي المدرسة الأولى في حياة الطفل و يشعر الطفل بأمه منذ اللحظات الأولى في حياته , حيث يشم رائحتها و يتعرف عليها من خلال اللمس . فوجودها يبعث فيه الشعور بذاته و بالآخرين الذي تعده الأم كافي لغرس التكامل و التوازن في حياة الطفل .الحرمان العاطفي بسبب غياب الأب : يمثل الأب مكانة لا تقل أهمية عن مكانة الأم فوجوده أساسي في تكوين شخصية الابن (الطفل) إذ يبعث فيه الشعور بالراحة و الطمأنينة و الأمن . وفي هذا الإطار يرى (Porot) عند الولادة و أثناء النمو ينطلق دور الأم من القاعدة و يبدأ في التزايد و يتناقص دورها ابتداء من السن السابعة تقريبا و يصبح دورها متعادلا, فيعتبر الأب رمز الواقع فهو يزود الطفل بالمعايير الخارجية للمجتمع و بالتالي يهيئه للتكيف مع المحيط و حمايته من الأضرار الآتية من الخارج , فهو الدليل على الانضباط و المؤشر على القانون وهو مظهر العدل في الحزم (فاطمة، 2016، ص619)

وعليه يمكن تلخيص أنواع الحرمان العاطفي الى :



الشكل 01 : تصنيف الحرمان العاطفي حسب بولبي Bowlby





## الشكل 02: تصنيفات الحرمان العاطفي حسب هاريس Haris

غالبًا ما يكون الأطفال المحرومون مرضى، ويولد العديد منهم لأبوين غير مستقرين أو معييين. تترك العلاقات الأسرية طوال فترة وجودها الكثير مما هو مرغوب فيه وعادة ما ينهار المنزل بسبب العوز أو الإهمال أو الموت. (John, 1952 p59) ويخلف هذا آثارا سلبية على نفسية الطفل و على سلوكه . في بعض الحالات لا توفر الأسرة ما يكفي من الحب و الرعاية العاطفية للأطفال، حددت الكثير من الأبحاث على مدى العقود الماضية وجود صلة بين إهمال و إساءة معاملة الأطفال و الصعوبات النفسية اللاحقة في مرحلة البلوغ، عندما لا يحصل البالغون على رعاية و دعم عاطفيين كافيين كأطفال بسبب تربيتهم في ظل سوء المعاملة أو الإهمال، فإنهم يميلون إلى إظهار انعدام الأمن و الصعوبة في إنشاء العلاقات.

(Suzanne,& others,2017,p05)

و يرى حجاج (2018) أن هناك آثار قريبة المدى تتمثل في استجابة عدوانية تجاه الأم عند عودة الاتصال بها بعد الانفصال، أو الطلاق أو السفر، وقد تتخذ أحيانا صور الرفض والإلحاح في طلب الأم أو بديلها، ويرتبط في الرغبة الشديدة فدي التملك والتعلق بأي شخص بالغ في محيط الأسرة، وهناك آثار بعيدة المدى على الأطفال الذين يمرون بخبرات مؤلمة نتيجة الحرمان الشديد من الأم، وتتخلص هذه الخبرات بعدم وجود فرصة لتكوين ارتباط مع صورة الأنا في الفترة نفسها بالمقارنة مع غيرهم، ومن هذه الآثار تكوين ميول مضادة للمجتمع، وعدم القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة مع الآخرين، وتأخر النمو اللغوي، وظهور سلوكيات تتصف بالعدوانية ضد الآخرين. أيضا هناك مجموعة من الآثار السلبية التي يتركها الحرمان العاطفي على شخصية الطفل والمراهق منها :

- تكوين اتجاه سلبي نحو ذاته وعدم تقدير للذات مما يؤثر في بناء شخصيته وشعوره بالرفض من الآخرين ما يؤدي إلى دخوله في مرحلة اكتئابية.

- فقدان ثقته بنفسه، ويتسم سلوكه بالتراجع والتردد.

- يسعى لتوكيد ذاته من خلال التنافس.

- تظهر لدى المراهق عدوانية واضطراب في السلوك.

- تعاطي المخدرات حيث يلجأ إلى المخدرات ظناً منه أنها تنسيه همومه ووضعه الصعب. فقدان المرافق للأمن النفسي وعدم توافقه. (علا محمود، 2021، ص27)

ومن خلال ما سبق فإن للحرمان آثار عديدة نذكر منها عدم الثقة في النفس، الشخصية المضادة للمجتمع، اكتساب سلوكيات عدائية، الشعور بعدم الرضا، عدم القدرة على إقامة علاقات سليمة مع الآخرين، اضطرابات السلوك، بالإضافة إلى ذلك اضطرابات المزاج كالاكتئاب وثنائي القطب واضطرابات القلق وغيرها من الاضطرابات الأخرى التي يكون سببها الحرمان العاطفي.

ولقد تضافرت النظريات من أجل تفسير الحرمان العاطفي و من بينهم نظرية التحليل النفسي حيث أكد فرويد على أهمية الخبرات المبكرة للفرد في السنوات الأولى من حياته وبعدها المحددات الهامة في بناء شخصية الفرد . فالخبرات التي يتعرض لها الفرد كالألم النفسي والحرمان تبرز آثارها على شكل صدمات نفسية تؤدي إلى عدم إشباع وإرضاء دوافعه التي تؤثر على النمو النفسي تأثيرا بالغا، ويرى فرويد أن النمو النفسي السليم هو نتيجة التكامل والانسجام بين الجوانب الثلاثة للنفس والعقل ، وأن هذا الانسجام والتماسك في الأُسُر الخالية من التفاعل العاطفي بين أفرادها سيجعلهم يجدون صعوبة في إرضاء ( الأنا ) ولا يستطيعون إقامة علاقات عاطفية مع الآخرين وهذا يؤدي إلى ظهور الاضطرابات السلوكية.(سلمى حسين، 2011، ص58)

وتفسر النظرية الإنسانية ويعود مؤسسها إلى أبراهام ماسلو (Maslow) الذي اقترح طريقة في تصنيف الدوافع الإنسانية، أي أن الدوافع يمكن تصويرها بشكل هرمي بحيث تقع في قاعدة هرم

الحاجات الفيزيولوجية الأساسية وفي قمة الحاجات العليا، وقد قسم (ماسلو) الهرم إلى سبعة حاجات أطلق على الحاجات الأساسية الأربعة الأولى بالحاجات الهرمائية وعلى الحاجات المتبقية بالحاجات النمائية، وأن الحرمان الشديد من إشباع بعض الحاجات يؤدي إلى طغيان هذه الحاجات على سلوك الفرد بغض النظر عن موقعها في الهرم ولذا سمي (ماسلو) هذه الحاجات بالحاجات الهرمائية وهي (الفيزيولوجية، الأمن والسلامة الحب والانتماء، احترام الذات). وبالتالي فإن الحرمان العاطفي حسب (ماسلو) يتمثل في عدم إشباع هذه الحاجات الأساسية للفرد من خلال فصله وحرمانه عن كنف الأسرة، وفقدان الأمن والحب والانتماء إلى جماعة تحميه وترعاه مما يجعله شخصا قلقاً، غير متزن يعاني من الاضطرابات النفسية، وفي هذا السياق يرى ماسلو ( Maslow ) أن البيئة التي يعيش فيها الفرد قد تكون مصدر تهديد له، ولا تشبع حاجاته الأساسية بشكل معقول وهذا يعيق نموه، ويرى أن النمو السليم للفرد قائم على إشباع هذه الحاجات، كما أنه يؤكد على التسامح والحرية، وأن انعدام النظام قد يؤدي إلى القلق وعدم الطمأنينة، كذلك مشاعر الرفض والحرمان وعدم القناعة والاتصال الاجتماعي يعدان أكبر التهديدات لذات الفرد، ويؤكد (ماسلو) في تصنيفه لهرم الحاجات على أهمية الحاجات الهرمائية في بناء شخصية الفرد، ويقول إن الفرد يتميز بتعدد حاجاته وتنوعها التي تؤثر في سلوكه، وإن إشباعها يجعل الفرد يتمتع بصحة نفسية سليمة. (علا محمود، 2021، ص29، 28)

النظرية الوظيفية للعاطفة تفترض ان العواطف تطورت كعمليات تكيفية تعزز البقاء مع وظائف تنظيمية داخل الشخصية و بين الأشخاص. على سبيل المثال اقترح بولبي Bowlby ان الخوف من الظلام، و الخوف من الوحدة، أمران تكيفيان، لأن هناك صلة واضحة بين هذه الأحداث و الخطر المحتمل. العواطف من وجهة النظر هذه هي منظمة للحياة الشخصية و تعزز أو تقيد التنمية و الصحة العقلية. إن نطاق المشاعر التي يشعر بها الطفل الصغير و يعبر عنها، ينبع من المعنى الذي تنتقله التفاعلات الاجتماعية و يؤثر بدوره على التوقعات و التقديرات التي يمتلكها الفرد تجاه نفسه و الآخرين. وبعبارة أخرى قد تكون تجربة العاطفة نتيجة أو سببا للتفاعلات الاجتماعية، على سبيل المثال قد يؤدي القلق من الغرباء (الذي يظهر عادة في عمر 8 الى 9 أشهر ) الى تثبيت الرضيع بأمه ولا يشعر بالاستقرار إلا عندما تحتضن الطفل بالقرب منها و تقول "انا هنا من أجلك" ومن خلال التكرار فإن هذا النوع من التفاعل سيقود الرضيع الى الشعور بالثقة في الأم. (David Skuse & others, 2011, p41)، وبالتالي فإن حرمان الطفل من الحب و الاهتمام و عدم إشباع الجانب العاطفي للطفل وخاصة في المراحل الأولى تجعل حياته الشخصية غير منظمة وتمنع نموه السليم و تقيد تنميته و صحته العقلية.

وفي مجمل القول تفسر النظريات الحرمان العاطفي و على رأسهم النظرية التحليلية لسغموند فرويد أن الحرمان وخاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل تظهر آثارها على شكل صدمات نفسية و التي بدورها تؤدي الى عدم إشباع و إرضاء دوافعه، وهذا الأخير بدوره يعرقل النمو النفسي السليم للطفل. وترى النظرية الإنسانية (ماسلو) أن الحرمان العاطفي يتمثل في عدم إشباع الحاجات الأساسية للفرد والمتمثلة في الحاجات الهرمائية و الحاجات النمائية، من خلال فصله وحرمانه عن كنف الأسرة، وفقدان الأمن والحب والانتماء إلى جماعة تحميه وترعاه مما يجعله

شخصاً قلقاً، غير متزن يعاني من الاضطرابات النفسية، وترى النظرية الوظيفية للعاطفة أن العواطف هي المنظمة للحياة الشخصية و وهي المعززة للتنمية و الصحة العقلية للطفل وأن الحرمان من الجوانب العاطفية تؤدي بالفرد الى حياة شخصية غير منظمة وتقيد النمو والصحة العقلية.

ولقد بحث العديد من العلماء و الباحثين في العلاقة بين الحرمان العاطفي عند الأطفال و طلاق الوالدين، ليجدوا أن الأطفال من ذوي الأسر المطلقة يعانون من مشكلات عاطفية و الشعور بالخوف و القلق. فالوالدين يمثلان المورد الهام للدعم المعنوي و العاطفي لأبنائهم .

إذ يؤثر الطلاق على صحة الأولاد النفسية والجسدية خصوصاً إذا كانوا في سن الخامسة أو السادسة أو أكثر نتيجة لعدم اهتمام والديهم بهم، مما يؤدي إلى هبوط معنويات الأطفال فيواجه ذلك باليأس والبكاء ويعيش حياة كلها توتر وقلق واضطراب ويتعطشون للحنان والمحبة والرعاية فضلاً عن الأمور المالية التي تزيد نسبتها مع كبر سنهم نظراً لفقدان تجمع الأب والأم معاً .(منار شحاته، 2012، ص766)

فنجذ دراسة العثمان ( 2006) تأثيرات الطلاق النفسية في أفراد الأسرة الأردنية مبينا أن الأطفال هم من أهم ضحايا الطلاق في الأسرة، وذلك لحاجتهم إلى العناية والرعاية والبيئة الأسرية المناسبة، فالطلاق بالنسبة للأطفال يعني فقدان أحد الوالدين أو الإقامة في مكان جديد، وبداية مرحلة جديدة تحتاج إلى التكيف معها، وبينت دراسة العثمان أن أكثر من نصف المطلقين والمطلقات (52.5%) كان لديهم أطفال عند حدوث الطلاق. ويتراوح عدد الأطفال في الأسرة ما بين 5-1 فأكثر. وتشير البيانات إلى أن أقل من ثلثي الأطفال في العينة الوطنية (62.2%) أقاموا مع والديهم بعد حدوث الطلاق، وأن (16.7%) من الأطفال قد أقاموا مع والدهم. كما أن (10%) من الأطفال قد أقاموا مع أسرة والديهم مقابل (9%) من الأطفال أقاموا مع أسرة والدهم. كذلك فإن نسبة قليلة من المطلقين والمطلقات الذين لديهم أطفال قد اقتسموا أطفالهم ليقيموا مع أسرة الزوج أو مع أسرة الزوجة (2%) بعد حدوث الطلاق. وتشير نتائج دراسة العثمان (2006) إلى تعرض الأطفال للمعاناة بعد حدوث الطلاق. وتختلف استجابة الأطفال لهذا الحدث الجديد في حياتهم. ومعاناتهم حسب الترتيب في الأهمية هي: الشعور بالخوف والقلق (45.4%)، والحيرة في الولاء للأب أو الأم (35.6%) والشعور بالوحدة (35.2%)، والسلوك العنيف (32.7%) والسلبية وعدم الاستجابة للنصائح (31.5%) وال فشل الدراسي (27.5%) ممارسة الكذب (23.9%)، والتبول اللاإرادي (18.5%)، والسرققة (8.4%). (فاكر محمد، 2012، ص101)

وأشارت دراسة Billings & Emery (2000) إلى أن الشباب الذين ينتمون لأسر مطلقة حتى بعد مرور عشر سنوات كانوا أكثر عرضة لمشاعر حسرة وندامة والبؤس. (فاكر محمد، 2012، ص 102)

وتشير دراسة الحرمانى (2000) في مدينة الرباط بالمغرب، حول الحرمان العاطفي وعلاقته بالاضطرابات النفسية العضوية لدى أطفال الطلاق، سؤالاً مركزياً وهو: كيف يولد الحرمان مثل هذه الاضطرابات لدى الطفل في حالة فراق والديه؟ وقد تكونت عينة البحث من ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين سن الرضاعة والثالثة عشر، تمت دراسة حالاتهم خلال سنة كاملة. وبينت دراسة الحرمانى (2000) أن غياب الغذاء النفسي، يفسد على الطفل الرضيع شهية الأكل، فالطفل يمتص الحليب من ثدي أمه ثم يتقيؤه، لعدم شعوره بالعطف والحنان المصاحبين لعملية الإرضاع البيولوجي، وحرمانه العاطفي هذا ناجم عن التوتر النفسي الذي عانت منه الأم المطلقة من جراء المشكلات التي عاشتها في علاقتها بالأب. إن شدة المشاعر السلبية التي تلقاها الطفل من أمه، جعلته لا يكتفي بتفريغ هذه الانفعالات عبر الاضطرابات الغذائية (التقيؤ) بل تجاوزها إلى تعابير نفسية عضوية أخرى وهي اضطرابات النوم، مما يدل على أنه كان يشعر بالفقدان التام للطمأنينة والسكينة النفسية، في ظل أجواء أسرية ملبدة بسحب المشكلات الزوجية. (فاكر محمد، 2012، ص102)

ولقد نهى الدين الاسلامي عن الطلاق في الحديث النبوي "إن أبغض الحلال الى الله الطلاق" وذلك لما له من آثار نفسية على الأبناء و تأثيره السلبي على النمو العاطفي و الوجداني السوي. فمن بين المشكلات العاطفية التي يواجهها الطفل بعد انفصال والديه، شعوره بعدم الانسجام مع العائلة التي فرضت عليه العيش معها، الشعور بالخوف من فقدان احد الوالدين، الشعور بالإحباط، كذلك الشعور بالقلق و التشتت.

فالأطفال الذين حرموا من جو الأسرة السليمة غالباً ما يكون لديهم اضطرابات في السلوك و خاصة السلوكيات العدوانية سواء كان هذا العدوان متجه نحو الآخرين أو نحو الذات، و يعد العدوان ظاهرة يمارسها الأطفال بأساليب متعددة و متنوعة، فهناك العدوان اللفظي و العدوان الجسدي... الخ، وهو مظهر من مظاهر السلوك و طريقة التعبير التي يستخدمها الشخص لإيذاء أفراد آخرين.

يعرف العدوان بأنه سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير و قد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنساناً أو حيواناً كما قد ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات، ويكون الدافع وراء العدوان دافعا ذاتياً، ويمكن القول إن سلوك العدوان يظهر غالباً لدى جميع الأطفال و بدرجات متفاوتة. (محمد علي، وفاء محمد، 2000، ص8)

يعرفه واين ( 194 : 1983 ) H,Wayne أنه الاستجابة اللفظية والبدنية للفرد التي يهدف من خلالها تحقيق أهداف علي حساب الآخرين، وتتضمن الاستجابات اللفظية التهديد وانتهاك الحرمات والتهكم، والمناداة بأسماء سيئة والعبارات التي تتضمن إشارات عنصرية، أو جنسية، أو تأنيبية، وتتضمن الاستجابات البدنية، الضرب، الدفع، التشاجر، وقذف الأشياء . (بهيجة، 2018، ص338)

ويعرفه ( A,Bandura 64:1973 ) على أنه سلوك عدواني وهو كذلك السلوك الذي ينتج عنه أذى شخص أو تدمير للممتلكات ، وهذا الأذى قد يكون نفسياً على هيئة تحقير أو تقليل القيمة، وقد يكون جسماً (بهيجة، 2018، ص338)

ويعرفه شذرلاند ( S,Sutherland 15:1991 ) أنه محاوله متعمده لإلحاق الضرر بالآخرين أو بالذات، وهو إما أن يكون فطرياً أو رد فعل للإحباط (بهيجة، 2018، ص338)

تعريف جابلن ( Chaplin 1973 ) بأنه "هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص ما أو شيء ما وإظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين أو إيذائهم أو الاستخفاف بهم أو السخرية منهم لغرض إنزال العقوبة بهم". ( عكلة سليمان، 2012، ص215 )

أما ( Hurlock, 1984 ) فتري أنه كل فعل فيه تهديد غير مستفز من قبل شخص آخر، وتري أن الأطفال غالباً ما يعبرون عن عدوانيتهم جسماً أو لفظياً لأطفال آخرين يصغرونهم سناً. ". ( عكلة سليمان، 2012، ص215 )

ويعرفه ( جابر عبد الحميد جابر وعلاء الدين كفاي، 100,1988 ) بأنه سلوك مدفوع بالغضب والكرهية والمنافسة الزائدة، ويتجه إلي الإيذاء والتخريب أو هزيمة الآخرين، وفي بعض الحالات يتجه إلي الذات . (بهيجة، 2018، ص339)

وترجع (ممدوحة سلامة ، 37,1990) العدوان إلي الشعور الداخلي بالغضب والإحباط والعداوة ، ويعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك يقصد به إيقاع الأذى والضرر بشخص، أو شيء ما كما يوجه أحياناً إلي الذات ، ويظهر في شكل عدوان لفظي أو بدني ، كما يتخذ صورة التدمير وإتلاف الأشياء، والعدوانية ترتبط بعدم التجاوب الانفعالي وهو عدم قدرة الفرد على التعبير بحرية تلقائية عن مشاعره تجاه الآخرين وخاصة المشاعر الإيجابية وصعوبة قبول المودة والحب من الآخرين وصعوبة إعطاءها. (بهيجة، 2018، ص339)

وعليه فإن السلوك العدواني هو فعل مقصود يهدف لإلحاق الأذى بالآخرين، قد يكون هذا الأذى نفسياً على هيئة تحقير و تقليل للقيمة ، أو قد يتعدى الى الاعتداء الجسدي نتيجة الشعور الداخلي بالغضب و الإحباط، وغالبا ما يظهر العدوان عند جميع الأطفال و لكن بدرجات متفاوتة.

و لا زال العدوان ظاهرة سلوكية يتم التعبير عنها بأشكال متعددة من بينها، ال عدوان نحو الذات ويتمثل في التقليل من شأن الذات والنظر إليها نظرة دونية، إضافة إلى التعب لبعض الأفكار الخاطئة، وعدم إتباع نصائح الغير من الزملاء و المحيطين بهم ، ويتمثل النوع الثاني في ال عدوان نحو الآخرين ويقصد به العدوان الموجه نحو الغير، والخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل مع الناس.(هياء، 2023، ص167)

العدوان المباشر وهو النوع الثالث من أنواع العدوان يتمثل في السلوك الموجه المباشر الى مصدر الإحباط سواء كان شخص أو شيء، فالطفل الذي يعاني من الحرمان أو الإهمال يتميز سلوكه بالاندفاع نحو الأشياء أو الأشخاص المعترين مصدر الإحباط و الفشل. النوع الرابع من أنواع العدوان هو العدوان الغير مباشر و المقصود به الاعتداء على شخص بديل و عدم توجيه الشخص الذي يتسبب في غضب المعتدي، ويطلق عليه اسم "عدوان المزاح"، وهو أيضا سلوك يتمثل في الإيذاء بالملاحظات و الانتقادات الجارحة نحو الشخص أ،ها مصدر الاحباط، ويمكن أن يتخذ صور كالغش أو الخداع لإقناع الآخرين في مواقف مألوفة و بالتالي يلحق بهم الضرر.(مريم، 2011، ص36)

وفي دراسة Buss,A (1961:8-4) تم تصنيف السلوك العدواني الى ثلاثة تصنيفات هي :

1. العدوان البدني.
2. العدوان اللفظي
3. العدوان غير المباشر

بينما صنفه ضياء عبد الحميد (1976 : 35 ) الى خمسة تصنيفات هي :

1. سلوك عدواني بدني و يتمثل في الضرب، والمسك، والدفع.
2. سلوك عدواني لفظي ويتمثل في الشتائم، و التناذب بالألقاب...الخ.
3. سلوك عدواني موجه نحو إتلاف الممتلكات و يتمثل في التخريب بمختلف أشكاله.
4. سلوك عدواني حيازي و يقصد به الإستحواذ على ما يمتلكه الغير.
5. سلوك عدواني غير مصنف و يمثل بقية مظاهر السلوك العدواني.(إيهاب، 1425هـ،

(ص13)

بينما قام أرنولد بس و مارك بيرى.Buss,A& Perry.M (1992 : 454) بوضع تصنيف جديد للسلوك العدواني هو :

- العدوان البدني.
- الغضب.
- العدوان اللفظي.
- الحدة. (إيهاب، 1425هـ، ص16)

ومن خلال التصنيفات المذكورة سابقا فإننا نلاحظ رغم اشتراك و تشابه جميع التصنيفات وخاصة في العدوان اللفظي، والعدوان البدني، والعدوان الغير مباشر، إلا أنه يوجد بعض الاختلافات البسيطة حول تصنيفات السلوك العدواني من قبل الباحثين و العلماء.

أما فيما يخص كيفية إبراز الأطفال لمشاعرهم العدائية والأساليب والطرق التي يتبعونها في ذلك، لايد من القول انها مختلفة ومتنوعة وغالبا ما تبدأ من الأوهام والتخيلات، وتنتهي بالأفعال والتصرفات وسنشير الى بعض صورها في مايلي:

- الاستهزاء والضحك والتقليد.
- العنف ومهاجمة الآخرين وحتى الوالدين.
- التلغظ بعبارات وكلمات بذيئة ونايية.
- التمرد على الأوامر والنواهي.
- مضايقة وإيذاء الآخرين.
- إيراد انتقادات عنيفة وعدائية بهدف إزعاج المقابل.
- الإساءات اللفظية، وإبراز الكراهية لكل من يتسبب في غضبه.
- إفشاء ما يعتبره سراً.
- العبث والتخريب.
- إلحاق الأذى بالمقابل ورميه بالأشياء.
- عدم الاكتراث بأولياء الأمور والمربين.
- فتح وغلق الأبواب وخلق الضوضاء والضجيج. البكاء الشديد والحار الذي لا يمكن اسكاته باي نحو من الأنحاء.
- التحليلات القاسية وتهويل الأمور بحيث يصنع من الحبة قبة.
- الاستياء والانزواء والصمت. (علي، 1996، ص189، 186 )

فالأطفال ذوي السلوكيات العدوانية يظهرون عدوانيتهم بأشكال مختلفة، ويرجع ذلك الى اختلاف أعمارهم وأساليب تنشئتهم و هم في الغالب دائماً ما يسعون الى فرص وإمكانيات تساعدهم على إزعاج الطرف المقابل، فقد يتلغظون بكلمات بذيئة أو يتمردون عن الأوامر و النواهي، أو قد يلجئون الى العنف و الضرب في بعض الأحيان، أو الاستهزاء و الضحك ...الخ.

وترجع السلوكيات العدوانية للأطفال لأسباب ودوافع كثيرة، نشير في هذا المجال الى أهمها فيما يلي:-

- الموانع : من العوامل التي تثير الأطفال بشدة شعورهم بوجود موانع تحول دون تقدمهم. فمثلاً عندما يسعون الى تحقيق أمر ما ويعجزون عنه لسبب أو آخر، يغتاظون وتستولي عليهم حالة من العداة. وكذلك من شأن الموانع التي تحول بينهم وبين تنفيذ أفكارهم وحررياتهم في العمل والحركة والتنقل. ان تولد لديهم حالة عدائية تضر بهم وبالآخرين.
- الحرمان: في بعض الأحيان يحرم الطفل من وسائل اللعب واللهو، ويواجه مشاكل وصعوبات كثيرة في سبيل الحصول عليها، الأمر الذي يغضبه ويدفعه الى التمرد والعصيان، وانتهاج منهج عدواني.
- الشعور بالخطر: وقد يتوجه الطفل أحياناً بالعداوة والبغض الى شخص بعينه ظناً منه انه يهدد حياته بالخطر.
- الشعور بالضعف: إذا شعر الأطفال عند مواجهتهم لمسألة ما، أنهم قادرون على التصدي لها يقدمون على مواجهتها، لكنهم إذا شعروا بالضعف أمام شخص قوي ينصرفون عن



التصدي له بالظاهر، لكنهم يضمرون له الحقد والعداء. كما وتسود في الحياة العائلية أحياناً مسألة التنافس بين الأشقاء والشقيقات، فلا يجد الأضعف أمامه من سبيل سوى إضمار الحقد والعداء للأقوى.

- الضغوط النفسية : ويحصل العداء أحياناً نتيجة معاناة الشخص من تناقضات نفسية ، أي وجود جملة من العوامل النفسية التي تضغط عليه، فإذا عجز عن التصدي كما ينبغي لمثل هذه التناقضات التي تعترض سبيل حياته، يستولي عليه شعور غامض يدفعه الى معاداة المحيطين به حتى وان لم يكن لهم ذنب في ذلك.
- الحسد: ويأتي عداء الأطفال أحياناً نتيجة الحسد، حيث أن من الصعب على الطفل ذي الأفق المحدود، تحمل رؤية تفوق الآخرين وتخلفه هو. ومن الأسباب الأخرى لعداء الأطفال الحسودين، عجزهم عن مواجهة المشاكل التي تترتب على ذلك ان حالات التفرقة والتمييز الكثيرة من قبل الوالدين وعجز الطفل عن مجاراة الآخرين ومناقستهم، تساهم في إعداد الأرضية للعداء. وتكثر هذه الحالة عند الإناث دون الذكور.
- سوء الظن وقد ينشأ العداء أحياناً من سوء الظن فيظن مثلاً ان الآخرين ينظرون إليه نظرة سلبية، الأمر الذي يولد شعوراً عدائياً تجاههم. وبطبيعة الحال يمكن حل هذه المشكلة إلى حد ما، بإصلاح وضعه الفكري وإعادة ثقته بنفسه.
- الشعور بالإهانة: وأحياناً يشعر الطفل انه عرضة للإهانة من قبل الآخرين، فيفقد نتيجة لذلك اتزانه النفسي، ويسعى الى التعبير عن عدائه من خلال العنف. ولذا فلا عجب من حصول العدوان لهذا السبب.
- الحاجة: قد ينشأ السلوك العدائي لدى الأطفال الصغار بسبب شعورهم بالجوع وحاجتهم إلى الطعام، ومن أجل ان تتضح هذه المسألة أكثر، لا بد من الانتباه الى الأوقات التي تعترضهم فيها هذه الحالة، فإذا حصلت في أوقات الطعام، فإن السبب يعود لها بطبيعة الحال، كما وقد تكون هذه الحالة على شكل الحاجة إلى الرعاية والعطف.
- العلاقات المتوترة بين الأبوين : ينشأ العدوان أحياناً بسبب ملاحظة الأطفال في البيت توتر العلاقة بين أبويهم، وحصول التراشقات الكلامية والمشاحنات والنزاع المستمر بينهما، وهذه الأمور تدل بمجموعها على الاختلال في السلوك وتعد دروساً سيئة للأطفال، يعبرون عن عدم رضاهم عنها عن طريق العنف والعدوان.(مرجع سابق،ص172,173,174 )

إذا إن من أسباب لجوء الطفل الى السلوكيات العدوانية هي شعوره بالحرمان و الضعف و الخوف، وشعوره بالاهانة. قد يكون سبب العدوان مشاهدة الطفل العلاقة المتوترة بين والديه، إذ يمكن إضافة بعض العوامل الأخرى كالبيئة المحيطة بالطفل والعوامل الوراثية. إذ تلعب هذه الأخيرة دوراً هاماً في اكتساب الطفل للسلوكيات العدوانية، بالإضافة الى انفصال الوالدين، والضغوط النفسية، وتحقير الطفل، و تجاهله.

ومن بين النظريات التي فسرت السلوك العدواني نجد نظرية الإحباط، يقدم "دولار" و"ميلر" تفسيراً للسلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الإحباط-

العدوان Frustration-Aggression Hypothesis وتقتض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائماً نتيجة للإحباط، وأن الإحباط دائماً يؤدي الى شكل من أشكال العدوان أي أن العدوان نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط، وفي أي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرض عليه. كما تؤكد هذه النظرية على أن العدوان دافع غريزي داخلي لكن لا يتحرك بواسطة الغريزة كما بينت نظرية الغرائز، بل نتيجة تأثير عوامل خارجية . ويؤكد "دولارد" رائد هذه النظرية أن السلوك العدواني نتيجة طبيعية للإحباط.

نظرية التعليم الاجتماعي يرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية و التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في تعليم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، وهكذا يصبح مبدأ التعليم هو المبدأ الذي يجعل من العدوان أداة لتحقيق الأهداف أو عائقاً دون تحقيقها، ومن أهم أقطاب هذه النظرية "باندورا, Bandura" و "سكنر, Skinner" فالعدوان عند (باندورا) يعتبر سلوكاً متعلماً يتعلمه الإنسان عن طريق مشاهدة غيره، و تسجيل هذه الأنماط السلوكية على شكل استجابات رمزية يتخدمها في تقليد السلوك الذي يلاحظه، وافترض (باندورا, Bandura) أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق نماذج هذا السلوك عند والديهم و مدرسيهم و أصدقائهم.

النظرية السلوكية يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه و يمكن تعديله وفقاً لقوانين التعليم و لذلك ركزت البحوث و الدراسات السلوكية في دراساتهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي أن السلوك متعلم من البيئة و من ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط. وانطلق السلوكيون الى مجموعة من التجارب بداية على يد رائد السلوكية (جون واطسون) حيث اثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية التعليم و من ثم يمكن علاجها وفقاً للعلاج السلوكي الذي ستند على هدم نموذج من التعليم غير السوي و إعادة بناء نموذج تعليم جديد سوي . (سعيد، 2015، ص36)

نظرية التحليل النفسي يرى فرويد أن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات وهي تخدم في كثير من الأحوال ذات الفرد، ويمكن تقسيم محاولات فرويد لتفسير العدوان إلى ثلاث مراحل في كل مرحلة جديدة أضاف شيئاً جديداً دون رفض التأكيدات الأولى.

المرحلة الأولى (1905): رأى فرويد العدوان كمكون للجنسية الذكرية السوية التي تسعى إلى تحقيق هدفها للتوحد مع الشيء الجنسي " إن جنسية معظم الكائنات البشرية من الذكور تحتوي على عنصر العدوانية وهي رغبة للإخضاع والدلالة البيولوجية لها ويبدو أنها تتمثل في الحاجة إلى التغلب على مقاومة الشيء الجنسي بوسائل تختلف عن عملية التبرز وخطب الود". والسادية كانت المكون العدواني للغريزة الجنسية التي أصبحت مستقلة ومبالغاً فيها، وهكذا فالصياغة الأولى لمفاهيم العدوان عند فرويد كانت قوة تدعم الغريزة الجنسية عندما يتدخل شيء ما في الطريق لمنع الاتصال المرغوب والتوحد مع الشيء، ووظيفة العدوان هذه ترادف التغلب على العقبة الجنسية.

المرحلة الثانية (1915): في هذه المرحلة تقدم تفكير فرويد عن الغرائز في كتابه الغرائز وتقلباتها" الذي أصدره عام 1915 ديث ميز بين مجموعتين من الغرائز هما الأنا وغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية والمشاعر التي استثارتها عصاب التحول أقنعت فرويد بأنه عند جذور كل هذه الوجدانيات نجد أن هناك صراعا بين مزاعم الجنسية ومزاعم الأنا مطالب الأنا ومطالب الجنسية وإحياء وتجنب السخط هي الأهداف للانا، فالأنا تكره وتمقت وتتابع بهدف تدمير كل الأشياء التي تمثل المصدر للمشاعر الساخطة عليها دون أن تأخذ في الحسبان إذا ما كانت تع اني إبطا للإشباع الجنسي أو إشباع الوحيدة عليها احتياجات حفظ الذات.

والواقع أننا يمكن أن تؤكد على النموذج الأصلي الحقيقي لعلاقة الكراهية ليس مأخوذة عن الحياة الجنسية ولكن من كفاح الرفض البدائي للانا النرجسية للعالم الخارجي بفيض المثيرات لديه، كما لاحظ فرويد بعد ذلك أن الشخصيات النرجسية يخصصون معظم جهدهم للحفاظ على الذات والانا لديهم قدر كبير من العدوان رهن إشارتها.

المرحلة الثالثة (1920): بدأت هذه المرحلة مع بدء ظهور كتاب فرويد " ما وراء مبدأ اللذة " حيث أعاد فرويد تصنيف الغرائز، فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة والموت. فغرائز الحياة دافعها الحب والجنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد، وبين غرائز الموت ودافعها العدوان والتدمير وهي غريزة تحارب دائماً من أجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا نحو تدمير الآخرين وان لم ينفذ نحو موضوع خارجي فسوف يرد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات.(عدنان، 2006، ص19)

مما سبق نلاحظ اختلاف النظريات في تفسير السلوك العدوانى، وعليه يمكن تلخيص هذه التفسيرات فيما يلي :

## الجدول 01 : بعض النظريات المفسرة للسلوك العدواني .

النظرية	رائدها	تفسيرها
الإحباط	دولارد وميلر	العدوان نتيجة حتمية للإحباط .
الاجتماعية	باندورا و سكينر	تركز على أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية و أن العدوان سلوك متعلم عن طريق تقليد السلوك الملاحظ، أو تعلمه عن طريق الوالدين أو الأصدقاء أو المدرسين.
السلوكية	جون واطسون	السلوك العدواني سلوك متعلم من البيئة تم تدعيمه بما يعزز ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف.
التحليل النفسي	سيغموند فرويد	يركز في تفسيره على الغرائز وتنقسم محاولات تفسيره للعدوان الى ثلاث مراحل : المرحلة الأولى ( 1905 ) : رأى فرويد العدوان كمكون للجنسية الذكرية السوية التي تسعى إلى تحقيق هدفها للتوحد مع الشيء الجنسي. المرحلة الثانية ( 1915 ) : نتيجة غرائز الأنا و غرائز الجنسية. المرحلة الثالثة ( 1920 ) : نتيجة للصراع بين غرائز الحياة و غرائز الموت.

ولقد ربط العديد من العلماء و الباحثين السلوك العدواني بطلاق الوالدين ، إذ يؤدي الاضطراب والتفكك الأسري إلى عواقب وخيمة على نمو الطفل وصحته النفسية، فالتفكك الأسري وتصعد العلاقات بين الوالدين ومشكلاتهم النفسية وما يصاحب ذلك كله من عدم احترام وتحقير كل طرف منهما للآخر، يترتب عليه مشاعر تعاسة وألم وقلق يعوق النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الطفل، ويضعف من ثقته بأسرته ووالديه ، كما يجعله أنانياً عاجزاً عن تبادل مشاعر الحب مع الآخرين ويفقده الانتماء ، وربما يدفعه إلى أشكال مختلفة من الانحراف والسلوك العدواني والمرض النفسي. وقد كشفت الدراسات العربية والأجنبية الآثار السلبية لاضطراب البيئات الأسرية و التصدع الأسري على سلوك الأطفال، إذ تبين أن الأطفال الذين ينشئون داخل الجو الأسري غير المستقر يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية واجتماعية.(منار، 2012، ص766)

وقد أشارت نتائج دراسة "بركة" إلى أن أطفال العائلات المطلقة يعانون من عدوانية واضحة وتوافقاً أقل، ويعانون من مشاعر اكتئابية وميول انتحارية حيث كانت الصحة النفسية لديهم منخفضة على كل من البعد النفسي - جسدي، والقلق، واختلال التفاعلات الاجتماعية والاكتئاب، مقارنة مع

أبناء العائلات غير المطلقة، إذ كانت عدوانيتهم أقل، وكانت الصحة النفسية لديهم عالية. (العاسمي و آخرون، 2011، ص385)

وقد أشارت نتائج دراسة العاسمي (2011) التي تهدف الى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق والتعرف إلى مستوى الفروق في السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق والعاديين، وقد اتبع الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي المقارن، وقد تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة القصدية (60) طالباً، نصفهم من أبناء أسر الطلاق، والنصف الآخر من أبناء الأسر العادية (غير المطلقين) وهم من طلاب المرحلة المتوسطة الذكور في منطقة الأحمدية التعليمية لعام 2009-2010، ويتراوح المدى العمري لهم ما بين 11 الى 14 سنة، وتم تطبيق مقياس السلوك العدواني، و مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي إعداد الباحث والمكون من(48) عبارة مقسمة على ست أبعاد كل منهم ثمانية عبارات وأبعاد المقياس هي التوافق الصحي - الأسرى - الشخصي - الاجتماعي - المدرسي - الانفعالي"، وقد روعي التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك العدواني والتوافق النفسي لدى أطفال الطلاق، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك العدواني والتوافق الاجتماعي لدى أطفال الطلاق، كما توجد فروق دالة إحصائياً في السلوك العدواني والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال الطلاق والأطفال العاديين لصالح الأطفال العاديين.(العاسمي،2011)

وأشار فيشر (1999) Fisher، الى أن الأطفال الذين يعيشون في ظروف طلاق، يواجهون درجة عالية من الاضطراب والقلق في حياتهم، والعدوانية والعنف داخل الفصل الدراسي وانخفاض مستوى التعبير عن الذات وتقديرها. كما يواجه هؤلاء الأطفال مشكلات عديدة في التوافق خلال المراهقة والرشد وكذلك يعانون من مشكلات دراسية وانخفاض مستوى التحصيل. وكشف فيشر في دراسته هذه عن أهمية تقديمه برنامج لعينة من الأطفال من 9-12 سنة للتخفيف من آثار الطلاق وعدم الاستقرار الأسري بالنسبة لهم. ولوحظ أن كثير من هؤلاء الأطفال قد استفادوا من هذا البرنامج خاصة أولئك الذين يعانون من انخفاض التعبير الذاتي، وانخفاض تقدير الذات. (مرجع سابق،ص 406)

تناولت دراسة قام بها هاورد و شيرمان (1990) Haward and Scherman هدفتم إلى معرفة أثر انتماء الأطفال من أبناء المطلقين لبرنامج تعليمي على المشكلات السلوكية الصفية للأطفال، وعلى معتقدات واتجاهات الأطفال نحو الطلاق، وعلى مفهوم الذات، والتحصيل الأكاديمي للأطفال، لاحظ الباحثان أن الأطفال من أبناء المطلقين يعانون من وجود معتقدات ومشاعر حول طلاق والديهما منها الشعور بالرفض، والإنكار لما حدث، والشعور بالغضب والوحدة، والضياع، كما يعاني الأطفال من تدني مفهوم الذات نتيجة العزلة والوحدة، كما يشعر الأطفال بالذنب بسبب سوء فهمهم لأسباب الطلاق، إضافة إلى فقدان الثقة بالكبار، بسبب الخبرة التي مروا بها، إضافة إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من المشكلات السلوكية. (مرجع سابق، ص404)

أجرى طنجور ( 1998 ) دراسة ميدانية في المدارس الابتدائية بمدينة دمشق تمثل الهدف الأساسي للدراسة في معرفة الاضطرابات الانفعالية، والمشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً لدي فئة من الأطفال، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : إن أولاد المطلقين، يعانون من أشكال مختلفة من الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية والتي تظهر عند أفراد العينة المقارنة من أولاد الأبوين غير المطلقين.(مرجع سابق،ص405)

و ترتبط السلوكيات العدوانية بالحرمان العاطفي عند الأطفال، وقد يكون هذا الحرمان نتيجة لطلاق الوالدين أو نتيجة لأحد العوامل المسببة له. حيث تشير دراسة قيس محمد علي و البياتي و محاسن أحمد حسين ( 2010 )، الحرمان من عاطفة الأبوين و علاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين. هدف البحث إلى قياس مستوى الحرمان العاطفي، و قياس مستوى السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. فضلا عن التعرف على العلاقة بين درجة الحرمان العاطفي و السلوك العدائي، و الكشف عن الفرق في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس . شمل البحث عينة مكونة من (187) طالبا و طالبة من طلبة الصفين الرابع و الخامس الإعدادي، استخدم الباحثان أداتين جاهزتين الأولى لقياس الحرمان من عاطفة الأبوين و الثانية لقياس السلوك العدائي، بعد أن جرى التحقق من صدقهما بطريقة الصدق الظاهري، و ثباتهما بطريقة إعادة التطبيق للأداة الأولى و التجزئة النصفية للأداة الثانية، و استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة و معامل ارتباط بيرسون للتوصل للنتائج التي أشارت إلى أن أفراد عينة البحث كانوا يشعرون بدرجة متوسطة بالحرمان من عاطفة الأبوين، كما بينت النتائج انتشار السلوك العدائي بدرجة متوسطة، و أظهرت النتائج ارتباط متغيري البحث ارتباطا موجبا و دالا إحصائيا عند مستوى ( 0.05 ) كما أشارت النتائج الى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس. (قيس محمد، محاسن، 2010)

و تشير دراسة زكي (1985) أجريت الدراسة في مصر ومن أهدافها تحديد المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المحرومين ومقارنتهم بالأطفال الذين يقيمون مع والديهم، وذلك بالاعتماد على وجهة نظر الأمهات والمعلمات. تكونت عينة الدراسة من (48) تلميذا من الذين يعيشون مع آبائهم،(23) تلميذاً من الذين يعيشون مع أمهاتهم ومن (13) تلميذاً من الذين يعيشون مع الأم البديلة. استخدم الباحث مقياس المشكلات السلوكية والذي أعده الباحث والمكون من المجالات التالية (الخوف، الانفعال، الخيال، الاكتئاب). استخدم تحليل التباين. ومربع كاي . والمتوسطات بوصفها وسائل إحصائية للتوصل إلى النتائج التي بينت اتفاق الأطفال المحرومين وغير المحرومين على ترتيب نفس المشكلات، إذ احتل الخوف من المعلمين الترتيب الأول، ثم الانفعال الدائم، وبعدها الانغماس في الخيال والاكتئاب. وأهم المشكلات التي ظهرت في سلوك الأطفال كانت العدائية. (قيس محمد، محاسن، 2009، ص63)

وفي دراسة باندورا (1986) Bandura أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى معرفة نوع العلاقة العاطفية بين الآباء وأبنائهم المراهقين ذوي الميول العدائية، شملت

الدراسة (87) مراهقا و مراهقة، (26) منهم اظهروا سلوكا مضادا للمجتمع، استخدم الباحثون أسلوب المقابلة لجمع المعلومات من الآباء، أظهرت النتائج أن المراهقين ذوي السلوك المضاد للمجتمع كانوا يفتقرون للأمن في علاقتهم العاطفية مع الوالدين، كما بينت النتائج إن إباء المراهقين العدائيين يلجئون باستمرار للتهكم والسخرية والعقاب البدني والحرمان من الحقوق في تعاملهم مع أبنائهم.(مرجع سابق،ص66)

ومن خلال الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة و عرضها، فإننا نلاحظ ارتباط وثيق بين الحرمان العاطفي و السلوك العدواني و طلاق الوالدين .

و لتوضيح متغيرات الدراسة بطريقة أكثر إجرائية يمكن طرح مجموعة من التساؤلات و التي تعطي أهداف الدراسة، والتي نعرضها فيما يلي :

1. هل أطفال ضحايا الطلاق يعانون من الحرمان العاطفي ؟
2. هل يمكن اعتبار أن الحرمان العاطفي يؤدي الى السلوك العدواني لدى أطفال ضحايا الطلاق؟

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال موضوعها، وهو اكتشاف ما إذا كان الحرمان العاطفي يعد سببا من أسباب السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث، ويتجلى ذلك من خلال الأهمية النظرية حيث :

1. تساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على متغيرين هامين في علم النفس العيادي وهما الحرمان العاطفي و السلوك العدواني .
2. محاولة إعطاء فهم نظري حول طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني و الحرمان العاطفي لدى أبناء المطلقين.
3. تسلط هذه الدراسة الضوء على فئة هامة من المجتمع وهي أبناء المطلقين، حيث تعتبر هذه الفئة جد حساسة .
4. يعتبر الحرمان العاطفي و السلوك العدواني موضوعين هامين لما لهما من آثار نفسية، والتي سنحاول من خلال بحثنا التعرف عليهما.

كما تكتسب دراستنا أهمية تطبيقية حيث :

1. تساعد نتائج هذه الدراسة في إجراء برامج علاجية إرشادية للحالات.
2. هذه الدراسة تعتبر إضافة للتراث النظري مما قد يثير بعض التساؤلات لمواصلة البحث في هذا المجال.
3. تساعد نتائج الدراسة المهتمين بالحرمان العاطفي و السلوك العدواني على إجابة التساؤلات التي تثيرهم لدراسة نفس الموضوع.

و قد هدفت الدراسة الى :

1. التعرف ما إذا كان أطفال ضحايا الطلاق يعانون من الحرمان العاطفي.
2. التعرف ما إذا كان يمكن اعتبار الحرمان العاطفي سببا من أسباب السلوك العدواني لدى أطفال ضحايا الطلاق.

و انطلاقا من الدراسات السابقة اعتمدت الدراسة الفرضيات التالية :

1. يعاني أطفال ضحايا الطلاق من الحرمان العاطفي.
2. يعد الحرمان العاطفي سببا من أسباب السلوك العدواني لدى أطفال ضحايا الطلاق.

**الحالة الأولى: (أ) من مواليد 2019** ذو بشرة بيضاء و عيون بنية يمتاز بالخلج نوعا ما و يتكلم بصوت منخفض هندامه مرتب كان الاتصال معه سهلا و لم يكن معارضا على إجراء المقابلة معه.

ينتمي الحالة الى أسرة متوسطة المستوى المعيشي من أبوين مطلقين يبلغ الأب 37 سنة يعمل في شركة خاصة لا يتواصل معهم إلا أحيانا و الأم تبلغ من العمر 29 سنة غير عاملة فهي كثيرة الكلام الأب مستواه الدراسي ثانية متوسط، و الأم الرابعة متوسط، ليس لدى الحالة أي إخوة، كانوا يعيشون في بيت العائلة (أسرة ممتدة)، وعندما بلغ من العمر 03 سنوات حدث الانفصال بين والديه بسبب المشاكل العائلية و الصراعات الأسرية.

**الحالة الثانية: (م) من مواليد 2017** ذو بشرة سمراء و عيون بنية، وشعر أسود، يمتاز بكثرة الحركة، و الصوت العالي، هندامه مرتب كان الاتصال معه سهلا و لم يكن معارضا على إجراء المقابلة معه.

ينتمي الحالة الى أسرة منخفضة المستوى المعيشي من أبوين مطلقين يبلغ الأب 41 سنة غير عامل يتواصل مع ابنه كل ما أتاحت له الفرصة، و الأم تبلغ من العمر 34 سنة غير عاملة فهي كثيرة الكلام و الانتقاد، الأب مستواه الدراسي سادسة أساسي، و الأم الخامسة ابتدائي، كانوا يعيشون في بيت العائلة (أسرة ممتدة)، حدث الانفصال بين والديه عندما كان في بطن أمه بسبب المشاكل العائلية و الصراعات الأسرية، وبعد الانفصال أصبح الأب مختل عقليا.



**الحالة الثالثة: (هـ) من مواليد 2019** ذات بشرة بيضاء و عيون خضراء، وشعر أصفر، تمتاز بكثرة الحركة، و كثرة الكلام، هندامها مرتب، اجتماعية تلعب مع اقرانها وتتواصل معهم، كان الاتصال معها سهلا و لم تكن معارضة على اجراء المقابلة معها.

تتنمي الحالة الى أسرة عالية المستوى المعيشي من أبوين مطلقين يبلغ الأب 30 سنة عامل في شركة وطنية، لا يتواصل مع ابنه كثيرا، و الأم تبلغ من العمر 28 سنة غير عاملة، الأب مستواه الدراسي ثالثة ثانوي، و الأم الرابعة متوسط، كانوا يعيشون مع بيت العائلة (أسرة ممتدة)، حدث الانفصال بين والديه عندما كان في بطن أمه بسبب المشاكل العائلية و الصراعات الأسرية، وبعد الانفصال مباشرة تزوج الأب امرأة أخرى و عندما ولدت الأم و أصبح عمر الحالة 03 سنوات تزوجت الأم برجل آخر و أصبحت الحالة تعيش مع جدتها أم والدتها.

**الحالة الرابعة: (ز) من مواليد 2019** ذات بشرة سمراء و عيون بنية، وشعر أسود، تمتاز بالحركة، هندامها غير مرتب وغير نظيف، كان الاتصال معها سهلا و لم تكن معارضة على اجراء المقابلة معها.

تتنمي الحالة الى أسرة متوسطة المستوى المعيشي من أبوين مطلقين يبلغ الأب 41 سنة غير عامل يتواصل مع ابنته كل مرة في الأسبوع الى مرتين، و الأم تبلغ من العمر 32 سنة تعمل معلمة في الطور الابتدائي، فهي قليلة الكلام، الأب مستواه الدراسي الرابعة متوسط، و الأم خريجة جامعة، كانت تعيش مع والديها (أسرة نووية)، للحالة أختان أكبر منها، الأخت الكبرى 10 سنوات و التي بعدها 08 سنوات تحتل الحالة المرتبة الثالثة بين اخوتها، يعيش اخوتها مع ابيهم و لا تلتقي معهم إلا عندما يأخذها الأب معه، حدث الانفصال بين والديها عندما كانت تبلغ من العمر 02 سنة بسبب المشاكل العائلية و الصراعات الأسرية.



المنهج

**01 - المنهج المستخدم:**

تم استخدام المنهج العيادي الذي يقوم على دراسة الحالة وهو منهج من مناهج علم النفس الذي يعتمد على المقابلات و الملاحظات و الاختبارات النفسية فتكون المتابعة مع الحالات دقيقة و منهجية.

فقد اعتمدت عليه في موضوع بحثي لأنه يعد أفضل طريقة علمية لدراسة موضوع الحرمان العاطفي لدى أبناء المطلقين، موافقا بذلك هدف الدراسة الذي ينص على التعرف عن ما إذا كان أبناء المطلقين يعانون من الحرمان العاطفي و ما إذا كان يمكن اعتبار الحرمان العاطفي سببا من أسباب السلوك العدوانى لدى عينة الدراسة.

**02 - الدراسة الاستطلاعية:**

هي مرحلة مهمة جدا في أي بحث حيث تسمح بتحديد منهج الدراسة و الحالات المراد دراستهم و أهداف الدراسة فهي تعتبر دراسة فرعية يقوم بها الباحث من أجل اكتشاف الحالات قبل أن ينخرط في بحثه الأساسي حيث هدفت الدراسة الاستطلاعية الى:

- تهيئة عينة البحث و كسب ثقتهم.
- اكتشاف الحالات المراد دراستهم عن قرب.
- التعرف على الحالات التي تعاني من السلوك العدوانى لأبناء المطلقين.

**03 - الحدود الزمانية للدراسة الاستطلاعية:**

بدأت بتاريخ 05 جانفي 2024 الى 25 جانفي 2024 حيث قمت بزيارة بعض الروضات من أجل البحث عن الحالات و التعرف عليها.

**04 - الحدود المكانية:**

تمت الدراسة في ولاية ورقلة و ولاية تقرت، تمثلت في روضة نادي الغفران بولاية ورقلة، وحالة واحدة تمت دراستها في منزلها في ولاية تقرت، حيث قامت المريية بمساعدتي على التعرف على الحالات و تم اختيار العينة بطريقة قصدية، بعد إجراء مقابلات مع الحالات و الأم و المريية.

**05 - الحدود البشرية للدراسة الاستطلاعية :**

تمثلت في 07 حالات لأبناء مطلقين، 04 بولاية ورقلة و 03 حالات بولاية تقرت حيث تم إجراء مقابلات معهم و أخذ المعلومات اللازمة عنهم بعد أخذ الموافقة من قبل الوالدين.

**06 - نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

- الحصول على الموافقة لدراسة الحالات.
- كسب ثقة الحالات و الأمهات.

- اكتشاف الحالات التي تعاني من الحرمان العاطفي و السلوك العدواني.  
- **07- الدراسة الأساسية:**

شملت الدراسة 03 حالات من ولاية ورقلة و حالة من ولاية تقرت، حيث تم إجراء المقابلات مع الحالات الثلاثة في روضة نادي الغفران بولاية ورقلة بعد أخذ الموافقة من الأم و بمساعدة المربية، حيث كان عدد الحالات في البداية 07 إلا أن 03 حالات لم توافق على تطبيق الاختبار و المشاركة في الدراسة، ليصبح عدد المشاركين في الدراسة 04 حالات (03 حالات بولاية ورقلة- و حالة واحدة بولاية تقرت)، حيث تم إجراء مقابلتين مع الحالات تمثلت المقابلة الأولى في جمع المعلومات عن الحالة، و المقابلة الثانية تم فيها التعريف بالاختبار و تطبيقه .  
تم استخدام اختبار خروف القدم السوداء و مقياس السلوك العدواني للعمامرة (2011).

- **08- عينة الدراسة الأساسية:**

يعتبر مجتمع الدراسة مهم جدا في أي دراسة حيث يعرف على انه مجموع الأفراد المراد دراستهم في بحث ما، ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على 03 حالات أبناء مطلقين بولاية ورقلة و حالة بولاية تقرت تتراوح أعمارهم ما بين 05-07 سنوات، وتمثلت عينة البحث من جنس ذكر و انثى، المستوى الاقتصادي لعينة البحث من مرتفع الى منخفض، المستوى الدراسي للحالات الطور الابتدائي و الروضة، الوضعية الاجتماعية طلاق الوالدين. ولا تعاني الحالات من أي اضطراب عضوي أو نفسي.

- **09- الحدود المكانية للدراسة الأساسية :**

- تمت دراسة الحالات الثلاثة بروضه نادي الغفران بولاية ورقلة و حالة في منزلها بولاية تقرت.

- **10- الحدود الزمانية للدراسة الأساسية:**

- تمت الدراسة من 18 مارس 2024 الى 27 مارس 2024.

- **11- أدوات الدراسة :**

01.09 **المقابلة العيادية الموجهة:** ظهرت كأسلوب في الدراسة، وهي عبارة عن تبادل لفظي بين القائم بالدراسة "الباحث" و المفحوص، حيث يتم فيها جمع المعلومات عن الحالات بطريقة مباشرة.

01.10 **-الملاحظة العيادية:** استخدمت كتقنية و وسيلة مساعدة من أجل ملاحظة إيماءات الحالات، وطريقة كلامه و استجاباته للأسئلة، وسلوكياته أثناء تطبيق الاختبار.

01.11 **اختبار خروف القدم السوداء:**

هو اختبار إسقاطي وضعه لويس كورمان بالتنسيق مع الرسام بول دوسي وهو اخبار إسقاطي تصويري بصري و لفظي يعتمد على مجموعة من اللوحات تدور كلها حول مغامرات خنزير له

يقع سوداء على رجليه، ونظرا للمكانة التي يحتلها الخنزير في الديانة الاسلامية فإن تطبيق هذا الاختبار في الدول الاسلامية صعب جدا ربما تكون هذه العملية شبه مستحيلة ولهذا تم استبدال الخنزير بخروف صغير من طرف بسمة المنلا مع ترك الوضعيات كما هي في الاختبار الأصلي ولقد اختير هذا الحيوان لمكانته المحبوبة و المألوفة عند الأطفال. (محمد خطاب، 2020)

يتكون هذا الاختبار من 17 لوحة تدور كلها حول خروف صغير له قدم سوداء يبدأ هذا الرائز باللوحة التمهيدية هي لوحة محايدة لا توحى بنزوات محددة ولا تقوم الشخصيات الممثلة فيها بأي حركة أو نشاط مقارنة بالصور الأخرى، أما اللوحات الأخرى فإنها تعطي أهمية كبيرة لبطل العائلة الخروف ذو القدم السوداء الذي يفترض على الطفل أن ينتبه إليه ولم يكن اختيار هذه الصور بشكل عشوائي لذا فإن صورة كفيلة بدفع المفحوص الى التعبير على مختلف المواضيع التي يعاني منها الطفل كالرحيل الزلة الهجرة الرضاعة... الخ. وكل لوحات الرائز تمثل مواقف عائلية تحرك للطفل مشاعره و تذكره بمختلف إشكالاته و كذا علاقته بأسرته وقد وضع كورمان لكل لوحة فكرة جوهرية تعبر عن الصراع بين النزوات و بين دفاعات الأنا كما أعطى لكل لوحة اسما ورقما خاصا بها يشمل فهمها. (مرجع سابق، 2020)

#### عرض اللوحات:

- واجهة الاختبار.
- الحوض: المضمون سادي بولي.
- القبلة: المضمون أوديب.
- المعركة: سادي فمي للمنافسة الأخوية.
- العربية: سادي مع الرجوع دوما الى عقاب الذات.
- العنزة: الأم المتبنية أو البديلة.
- الرحيل: مضمون الرحيل.
- التردد: التردد التجادب أو المنافسة الأخوية أو الإخصاء.
- الوزرة: سادي مع الرجوع عقاب الذات أو الإخصاء.
- اللألعاب القذرة: سادي شرطي.
- الليل: الأوديب مع رؤية غرفة الوالدين الولادة.
- الأخذ أو الوضع: المنافسة الأخوية.
- حلم الأم: الأخوية الأنا أو الحب الموضوعي غالبا ما تتعلق بالجنسين أو الجنس المغاير.
- حلم الأب: صراع أوديب.
- الرضاعة 01: مضمون فمي.
- الرضاعة: 02 فمي بمنافسة أخوية.
- الحفرة: الوحدة الإخصاء و العقاب الاغتصاب.
- الجنية (الساحرة). (مرجع سابق، 2020)

المضامين الكبرى في اختبار القدم السوداء:

- المضامين الفمية الصريحة هي تلك التي تظهر فيها النزوة بشكل واضح و صريح و اللوحات التي لها طابع فمي في الاختبارات لوحات الرضاعة.
- الرضاعة 01 : تشير للعلاقة الثائية مع الأم.
- الرضاعة 02 : تشير للعلاقة مع الأم في ظل التنافس الأخوي.
- الحمل : يشير الى مضمون ولادة الأخوة و تنافس معهم على حب الأم.
- المعزاة : تركز على مضمون الأم البديلة.
- التردد : لطرح مشكلة التجادب و الاحباط.
- المعركة : تشير الى السادية الفمية في ظل التنافس الأخوي.
- المضامين الفمية المقنعة.
- المضامي الشرجية.
- المضامين الجنسية الأوديبية.
- المضامين الصريحة. ( إنشراح، 2016 )

■ الاستجابات الدالة على الحرمان العاطفي في لوحات الرائز :

- 01 - لوحة الرحيل : القول هو أن الخروف هو الضائع يبحث عن منزله و أهله و هذا المتن يوحي بالنذب و الحرمان، البطل يكون سعيدا عندما ينجح في العودة من منزله و أهله ( متن التقاء الطفل بعائلته ) هو إشارة الى وجود دفاع قوي ضد الاحساس بالعزلة و الشعور بالنذب و الحرمان. (مرجع سابق، 2016)

اختيار لوحة الرحيل كأول لوحة ( من أجل التحدث عنها ) تشير أن اللوحة تستجيب للإحساس المؤلم و الهجاسي بالحرمان و النذب و الاستبعاد أو الهروب من ثقل الحرمان، فهم يهربون من معاناتهم بتوظيف متون الهروب مما يخفي حاجتهم الكبيرة للعاطفة التي خسروها. (مرجع سابق، 2016)

02 - لوحة المعزاة : عندما يختار المفحوص هذه اللوحة كأكثر لوحة محبوبة

فهذا يعني أنه وجد حلا و مخرجا لإحساسه الشديد بالذنب و الاستبعاد.

تصنيف هذه اللوحة ضمن اللوحات التي يتحدث عنها المفحوص و بعدها يصنفها ضمن اللوحات الغير مرغوبة فهذا يعني أنه يريد التوجه الى أم بديلة. (مرجع سابق، 2016)

03 - الرضاعة 01 : تفيد هذه اللوحة في دراسة الحالات التي يحدث فيها

اضطراب العلاقة بين الطفل و الأم و تغيير الأدوار الأسرية بحيث يصبح الأب هو الذي يغذي الأطفال و ينجبها فان الأوديب يعاش هنا وفق نمط نكوصي فمي... (ومن ثم فان التماهيات المرتفعة بهذا الوالد المرضع أو بلا أحد تشير الى اضطرابات في العلاقة الأوديبية يظهر من خلال النواحي الفمي. (مرجع سابق، 2016)

04 - الساحرة : التمنيات المرتبطة بالإشباع الفمي مثل الحصول على الطعام الجيد و الحلوى اللذيذة، تمنيات مرتبطة بالإشباع الغذائي تلاحظ بنسبة عالية عند الأطفال المحرومين عاطفيا و عند أطفال مؤسسات الرعاية. (مرجع سابق، 2016)

02.09 - مقياس السلوك العدواني لأحمد عبد الكريم العميرة (2011):

يتكون مقياس أحمد عبد الكريم المعيرة من 23 فقرة تساعد في التعرف على التلاميذ الذين تظهر عليها أنماط السلوكيات العدوانية التي تنطبق على التلميذ وذلك من خلال وضع المعلم علامة (X) أمام عبارة ( لا يحدث أبدا، يحدث أحيانا، يحدث دائما)

نظام التصحيح: بعد وضع المعلم لعلامة (x) عند جميع البنود نعطي الإجابة:

- لا يحدث : 00

- أحيانا : 01

- يحدث : 02

يحدث باستمرار: 03

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ( صفر -46 ) درجة .

- وتعتبر العلامة (18) فما فوق مستوى عال من العدوانية. (محمد، 2020)

## 12 - إجراءات تطبيق المقياس و حساب نتائجه :

بعد الذهاب للروضة ومقابلة المربية والتعرف على الحالة وذلك بمساعدة المربية، تم طلب حضور الوالدة للروضة وبعد الاتفاق على المقابلة، تم توزيع الاستبيان على المربية و الأم . بعد الإجابة عليه من قبل الأم والمربية تم حساب الدرجة الكلية للمقياس (الأم والمربية ) من خلال مفتاح التصحيح، ثم بعدها تم جمع الدرجة الكلية للمقياس الخاص بإجابة الأم و المقياس الخاص بإجابة المربية والنتيجة قسمت على 2 فتحصلنا على النتيجة الكلية لكل حالة.

## 13 - إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

- تمت المقابلات الأولى مع الحالات من خلال تعريفها بالأخصائي النفسي و أهميته و دوره
- كذلك شرح الغاية من هذه المقابلات وذلك من أجل كسب ثقة الحالات، وجمع أكبر قدر من المعلومات عنها، و أخذ الموافقة على تطبيق مقاييس الدراسة.
- المقابلة الثانية تم فيها شرح مقاييس الدراسة المتمثلة باختبار خروف القدم السوداء، و مقياس السلوك العدواني لأحمد عبد الكريم العمامرة(2011)، و تطبيقه.

كذلك تمت الاستعانة بتقنية الملاحظة من أجل ملاحظة سلوك الحالات أثناء تطبيق الاختبار.

## 14 - معيقات تطبيق المقاييس:

- صعوبة في الحصول على الحالات حيث زرت العديد من الروضات و المدارس من أجل البحث على العينة.
- صعوبة في أخذ الموافقة من قبل الوالدين لمقابلة الحالات و تطبيق الاختبار.
- صعوبة في شرح الاختبار للحالات و شرح التعليم لهم.
- صعوبة في تحليل الاختبار و قصص الحالات.
- صعوبة في التعامل مع الحالات و الوالدين من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن الحالات للمشاركة في الدراسة.





عرض النتائج

**تمهيد :** يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء الفرضيات التي تم طرحها، وهذا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج بعد تطبيق اختبار خروف القدم السوداء و مقياس السلوك العدوانى لأحمد عبد الكريم العمائرة ، فقد اهتمت الدراسة الحالية بمحاولة معرفتها إذا كان أطفال ضحايا الطلاق يعانون من الحرمان العاطفي، وما إذا كان يمكن اعتبار الحرمان العاطفي سببا من أسباب السلوك العدوانى لدى عينة البحث.

### عرض ملخص المقابلة الأولى مع الحالة 2024/03/18 دامت 45 د :

تعد هذه المقابلة اللقاء الأول مع الحالة، بعد أخذ الموافقة على إجرائها حيث حضرت الحالة مع ابنها للروضة لم يكن هناك أي مشاكل في إجرائها، تم أخذ المعلومات الأولية عن الحالة من (اسم- و السن- والجنس...الخ) بدأت الأم بالتحدث عن الحالة و زوجها السابق و كيف كانا يعيشان و كيف كانت العلاقة بينهما، حيث تقول أن والدة الزوج بعد الزواج لم تكن تحبها كثيرا و كانت تجبرها على القيام بأعمال المنزل و خاصة عندما علمت بموضوع حملها، تقول أن زوجها كان يحبها كثيرا و لكنه كان يسمع لكلام أمه خاصة عندما يعود من العمل تقول الأم أنها كانت تخبره بأنني لم أساعدها في عمل المنزل، كانت تحرضه دائما على أن يطلقها وبعدها أنجبت ابنها الأول لم تكن ترغب في الحمل مرة أخرى و بعد محاولات من زوجها لم تكن تقبل أن تحمل مرة ثانية فحدث الطلاق عندما بلغ ابنهم الأول من العمر 03 سنوات، بدأت الأم في التحدث عن الحالة حيث قالت أنه بعد الانفصال أبح يتصرف بغرابة تقول (كان يبكي بزاف و يكسر و مايرضيه والو غير يحوس على باباه) و تقول (كي دخلتو للروضة كان يهرب منها في الأول وكان يضرب لي يقرأوا معاه كل يوم ومن بعدها كي والفها ولا نورمال) .

### عرض ملخص المقابلة الثانية مع الحالة 2024/03/19 دامت 60 د :

تم فيها حضور الحالة للروضة و بعد الترحيب به تم شرح الاختبار له و أخذ الموافقة من الأم، حيث تم تحضير القاعة الخاصة بتطبيقه من قبل و قمت بتطبيقه و تسجيل الاستجابات.

- عرض نتائج الحالة الأولى :

جدول تحليل بانورامي لمغامرات خروف القدم السوداء

Marie-Claire COSTES

-الفحص تم من طرف الباحثة  
-تاريخ الفحص: 2024/03/19  
-دافعية الفحص: البحث العلمي  
-السلوك خلال الفحص: الصوت منخفض  
-اسم الحالة: (أ)  
-السن: 05 سنوات  
-الجنس: ذكر

تركيب الواجبة (الافتتاحية)

## مغامرات خروف القدم السوداء



دراسة ديناميكية للبروتوكول



العربة 03



المعركة 06



المعلم



القبيلة 05



الوزة 02



التردد 04



الرحيل



المعزاة 01



الرضاعة 01



حلم الأب



الأخذ أو الوضع



الليل



الألعاب القذرة



الساحرة



الحفرة



الرضاعة  
02



حلم الأم

تصوير ديناميكي للقصة

- أبرز الصور المختارة مع ترتيبها الاختياري في القصة.

## عرض النتائج

### دراسة الموضوع الرئيسي

ملاحظات			التحقيق	الحكاية	عنوان الصورة	
3- محبوبة أو 3 غير محبوبة - رد الفعل العاطفي -تعبيرات دفاعية -المميزات	التماهي		الاختبار	الصورة		
	غير متماهي	متماهي	غير محبوب رقم	مقبولة غير مقبولة		
	I. دراسة الموضوع الفمي					
	لا أحد	بخروف القدم السوداء	04	.....	غير مقبولة	الرضاعة 01
	بخروف القدم السوداء	لا أحد	02	.....	غير مقبولة	الرضاعة 02
	لا أحد	خروف القدم السوداء	.....	12	مقبولة	المعزاة
	بخروف القدم السوداء	الأب	.....	04	مقبولة	التردد
		الخروف الأبيض الأخر	.....	02	مقبولة	الحمل
			.....	.....	.....	صور اضافية
	نمط سادي فمي	II. دراسة موضوع العدوانية				
جنس الأب أو جنس الأم	بخروف القدم السوداء	.....	13	مقبولة	العراك	
	بخروف القدم السوداء	.....	11	مقبولة	الوزة	
النمط سادي شرطي	.....	.....	.....	.....	صور اضافية	
	لا أحد	بخروف القدم السوداء	.....	03	مقبولة	المعلف
	الأم	بخروف القدم السوداء	.....	06	مقبولة	الالعبا القذرة
	.....	.....	.....	.....	صور أخرى	
الصراع الأخوي	III. عدوانية اتجاه الاخوة					

## عرض النتائج

الصراع الأوديبى	لا أحد	بخروف القدم السوداء	04	.....	غير مقبولة	الرضاعة 01	
	بخروف القدم السوداء	لا أحد	02	.....	غير مقبولة	الرضاعة 02	
	الأم	بخروف القدم السوداء	.....	13	مقبولة	العراك	
	بخروف القدم السوداء	الخروف الأبيض الآخر	.....	11	مقبولة	الوزة	
	بخروف القدم السوداء	الخروفان الأخران	.....	05	مقبولة	العربة	
	.....	.....	.....	.....	.....	صور أخرى	
	.IV. عدوانية ضد الوالدان						
	الأم	بخروف القدم السوداء	.....	06	مقبولة	الألعاب الفذرة	
	لا أحد	بخروف القدم السوداء	.....	03	مقبولة	المعلف	
	.....	.....	.....	.....	.....	صور أخرى	
لا أحد	بخروف القدم السوداء	.....	12	مقبولة	الموضوع الأوديبى المعزاة الأم المثالية		

## عرض النتائج

عدوان ضد الذات	.V. موضوع الشعور بالذنب					
	بخروف القدم السوداء	الخروفان الأخران	.....	05	مقبولة	العربية
	بخروف القدم السوداء	الخروف الآخر	.....	11	مقبولة	الوزة
	بخروف القدم السوداء	لا أحد	03	.....	غير مقبولة	الحفرة
الاتجاه أمام الموضوع	.....	.....	.....	.....	.....	موضوع اللطخة السوداء
	.VI. دراسة الموضوع الاوذيبي					
	لا أحد	الأب	.....	09	مقبولة	القبلة
	الخروف الصغير	الأب بخروف القدم السوداء	.....	10	مقبولة	الليل
	لا أحد	بخروف القدم السوداء	.....	01	مقبولة	حلم الأبوي
	لا أحد	السوداء .....	.....	07	مقبولة	حلم الأموي
	.....	.....	.....	.....	.....	صور اضافية
	.VII. دراسة الموضوع التكميلي للتبعية و الاستقلالية					

## عرض النتائج

	لا أحد	بخروف القدم السوداء	.....	08	مقبولة	الرحيل
	بخروف القدم السوداء	الخروفان الأخران	.....	05	مقبولة	العربية
	.....	.....	.....	.....	.....	صور اضافية
VIII. أسئلة التوليف						
		الخروف الصغير الأول لخاطر باه يروح لمamah و يفرح معاها خوه الصغير بيكي على باباه باباه بيغي خواتاته و ماماهم تبغي الخروف الأول الخروف يحب ماماه منعرفش				انتساب مع تقييم الاساسي من و لمادا  عدم تقييم مستقبل حروف القدم السوداء
		IX. نوعية الأمانى الساحرة				
		تجيلو باباه و ماماه				الأمنية الأولى
					.....	الأمنية الثانية
					.....	الأمنية الثالثة



البيانات الأولية للحالة

- الاسم: (أ)

- السن: 05 سنوات

- الجنس: ذكر

- الحالة الاجتماعية: ابن مطلقين

- المستوى الدراسي: الروضة

- عدد الإخوة: 0 إخوة

- المستوى الاقتصادي : متوسط

أهم ملاحظات الباحثة:

الخجل- صوت منخفض نوعا ما - عدم الاتصال بالعينين - كثرة الحركة .

تفسير نتائج اختبار خروف القدم السوداء للحالة 01:

كان تعبير الحالة البالغ من العمر 05 سنوات في اللوحة التمهيدية بخروف عمره عامين ذكر و الاخران 3 سنوات إخوة اناث و هذا يعكس الطابع النكوصي للحالة كآلية دفاعية للتخلص من مشاعر الذنب.

يتميز الحالة بقوة الأنا و يظهر ذلك من خلال تماهي الحالة بخروف القدم السوداء بمعدل 08 مرات من خلال اللوحات ( الرضاعة 01-المعزاة-العراك-المعلف-الألعاب القذرة-حلم الأب-حلم الأم-الرحيل).

كذلك نسجل تماهي الحلة ب (لا أحد) بمعدل (02) مرات و ذلك من خلال اللوحات التالية على الترتيب(الرضاعة 02-الحفرة) و هذا يدل على وجود قلق يعاني منه الحالة و بالتالي يلجأ الى

الحيلة الدفاعية بتماهي لا أحد، و هذا قد يدل على وجود عدوانية موجهة نحو الإخوة أو الشعور بالذنب و بالتالي فان استخدامه لها يعد الحل الأمثل لتجنب القلق و الشعور بالمسئولية.

نسجل عدم تماهي الحالة بالأأم و الذي يشير الى التماهي المعتدي أي القوي، و هذا يدل على احساس الحالة بالعجز و الخوف و عدم قدرتها على تعويض خوفها و عجزها بتماهي الأم.

كذلك نسجل تماهي الحالة بالخروف الأبيض الثاني بمعدل مرتين في لوحة العربة و الوزه، و ذلك يشير الى التماهي الهروبي فان الحالة تحمي نفسها من مشاعر الذنب و العقاب و هذا يدل على أن الحالة تواجه عدوان نحو الذات.

نسجل تماهي الحالة ب(الأب) بمعدل مرتين و هذا يشير الى التماهي القوي و الحامي في أن واحد و هو تماهي هروبي لحماية نفسه من مشاعر الذنب.

نسجل عدد اللوحات المحبوبة بمعدل 13 لوحة على الترتيب (حلم الاب-الحمل-المعلف-التردد-العربة-الألعاب القذرة-حلم الأم-الرحيل-القبلة-الليل-الوزه).

نسجل اللوحات غير المحبوبة بمعدل 04 لوحات على الترتيب (المعركة-الرضاعة02-الحفرة-الرضاعة01).

كما تظهر المتون الفمية التي لها طابع فمي بوجود علاقة ثنائية بين الطفل و الأم و هذا ما تفسره لوحة العنزة، كما توجد اشارة الى المنافسة الأخوية و هذا ما تفسره لوحة الحمل.

يظهر أيضا من خلال الجدول وجود عدوانية شرجية نحو الوالدين و ذلك ما تفسره لوحة المعلف و كذلك وجود عدوانية سادية شرجية خصوصا نحو الوالدين.

كما يظهر عدوانية اتجاه الإخوة و هذا ما تفسره لوحات (المعركة-الحمل-العربة) التي تشير الى النذب و الحرمان و اللجوء الى معاقبة الذات و كذلك تشير الى موضوع الشعور بالذنب.

## عرض النتائج

تظهر دراسة الموضوع الأوديبى من خلال لوحة القبلة التي تعطي موضوعا أوديبيا، و كذلك من خلال لوحة حلم الأم و الأب التي تعطي مضامين مثالية للأنا و الحب الموضوعي تابع ما يتعلق بالجنس الآخر.

كذلك نلاحظ وجود مشاعر الافتقاد و الحرمان العاطفي و ذلك من خلال التعبير عنها في أماني الساحرة و من خلال أسئلة التوليف ومن خلال اختياره للوحة الرحيل و التعبير عنها.

**عرض نتائج مقياس السلوك العدوانى لأحمد عبد الكريم العميرة للحالة 01:**

**جدول 02: نتائج مقياس السلوك العدوانى للحالة 01.**

الاجابة من طرف	العلامة
المربية	21
الأم	18

وعليه فإن:

$$\frac{21+18}{2} = 19.5$$

تحصلت الحالة على علامة (19.5) في مقياس السلوك العدوانى للعميرة اذ أنه يعتبر علامة 18 فما فوق مستوى عال من العدوانية و عليه فإن الحالة يعاني من السلوك العدوانى و هذا ما أظهره الاختبار الاسقاطى (خروف القدم السوداء) الذي طبق على الحالة.

**ملخص المقابلة الأولى مع الحالة الثانية 2024/03/20 دامت 45 د :**

تعد هذه المقابلة اللقاء الأول مع الحالة و بعد أخذ الموافقة على إجراءها تم الذهاب لمنزل الحالة في ولاية تقرت حيث أنها استقبلتني و لم يكن هناك أي مشاكل في إجراءها تم أخذ المعلومات الأولية عن الحالة من (اسم- السن- الجنس-....الخ) بدأت الأم بالتحدث عن نفسها و زوجها و عائلة زوجها و تقول بأنها كانت تتعرض للضرب من قبل زوجها و أمه تقول أنها لم تكن ترغب في الحمل لأنها كانت في علاقة غير مستقرة مع زوجها و لكن شاء الله أن تحمل بابنها الأول و عندما علمت بالحمل طلبت من زوجها أن يقتني لها بيت بمفردها ولكن زوجها لم يرحب بالفكرة فهنا قررت الطلاق من زوجها، تقول الحالة أن ابنها كان طفلا عاديا لم تلاحظ عليه أي سلوكيات عدوانية و لكن تقول ( مكننش نشوف فيه حتى مشكل لكن كي دخل للمدرسة المعلمة دارتلي استدعاء لأنه ضرب واحد يقرأ معاه، وأنا ضربتو و ضرك ولا يحب يعذب القطط و يضرب أولاد الجيران ).

**ملخص المقابلة الثانية مع الحالة الثانية 2024/03/21 دامت 60 د :**

تم الذهاب الى منزل الحالة بعد أن تم الاتفاق مع الأم على المقابلة و بعد أن حضرت مكان تطبيق الاختبار، تم شرح تعليمة الاختبار للطفل و تطبيقه وتسجيل الاستجابات.

- عرض نتائج الحالة الثانية:

جدول تحليل بانورامي لمغامرات خروف القدم السوداء

Marie-Claire COSTES

-الفحص تم من طرف الباحثة.

-اسم الحالة: (م)

-تاريخ الفحص: 2024/03/21

-السن: 07 سنوات.

-دافعية الفحص: البحث العلمي

-الجنس: ذكر

السلوك خلال الفحص: كثرة الحركة.

تركيب الواجبة (الافتتاحية)

## مغامرات خروف القدم السوداء



دراسة ديناميكية للبروتوكول



العربة 02



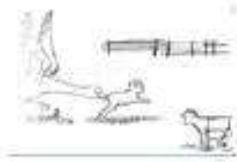
معركة 03



المعلف



القبلة 04



الوزة 09



التردد 05



الرحيل 08



المعزاة



الرضاعة 01



حلم الاب



الحمل 01



الليل 07



العاب القدرة 06



الساحرة



الحفرة



الرضاعة 02



حلم الاد

تصوير ديناميكي للقصة

- أبرز الصور المختارة مع ترتيبها الاختياري في القصة.

## عرض النتائج

دراسة الموضوع الرئيسي					
عنوان الصورة	الحكاية	التحقيق	ملاحظات		
الصورة	الاحتمار	التماهي	التماهي	3-محبوبة أو غير محبوبة	
مقبولة غير مقبولة	المحسوب رقم	متماهي	غير متماهي	- رد الفعل العاطفي	
I. دراسة الموضوع الفمي					
الرضاعة 01	مقبولة	02	.....	بخروف القدم السوداء	دفاعية
الرضاعة 02	مقبولة	07	.....	بخروف القدم السوداء	-المميزات
المعزاة	مقبولة	01	.....	لا أحد	
التردد	مقبولة	11	.....	الخروف الأبيض الثاني	
الحمل	مقبولة	06	.....	لا أحد	
صور اضافية	.....	.....	.....	.....	
II. دراسة موضوع العدوانية					
العراك	مقبولة	04	.....	لا أحد	نمط سادي فمي
الوزة	مقبولة	03	.....	خروف القدم السوداء	
صور اضافية	.....	.....	.....	الخروف الأبيض الثاني	
المعلف	غير مقبولة	02	.....	.....	جنس الأب أو جنس الأم
الالعب القذرة	غير مقبولة	03	.....	لا أحد	
صور أخرى	.....	.....	.....	الأم	النمط سادي شرطي
	.....	.....	.....	.....	
III. عدوانية اتجاه الاخوة					
الصراع الأخوي					

## عرض النتائج

الصراع الأوذيبي	الرضاعة 01	مقبولة	.....	الأم	بخروف القدم السوداء
	الرضاعة 02	مقبولة	.....	الأم	بخروف القدم السوداء
	العراك	مقبولة	.....	بخروف القدم السوداء	لا أحد
	الوزة	مقبولة	.....	الخروف الأبيض الثاني	بخروف القدم السوداء
	العربية	غير مقبولة	01	لا أحد	الأب
	الحمل	مقبولة	.....	الأم	لا أحد
	صور أخرى	.....	.....	.....	.....
	.....	.....	.....	.....	.....
.IV. عدوانية ضد الوالدان					
الألعاب القذرة	غير مقبولة	.....	لا أحد	الأم	
المعلف	غير مقبولة	.....	لا أحد	بخروف القدم السوداء	
صور أخرى	.....	.....	.....	.....	
الواجهة فيما بعد					
الموضوع الأوذيبي المعزاة الأم المثالية	مقبولة	.....	العنزة	لا أحد	



## عرض النتائج

عدوان ضد الذات	.V. موضوع الشعور بالذنب						العربية الوزة الحفرة موضوع اللطخة السوداء
	الأب	لا أحد	01	.....	غير مقبولة	مقبولة	
الاتجاه أمام الموضوع	بخروف القدم السوداء	الخروف الأبيض الثاني	05	.....	غير مقبولة	مقبولة	
	بخروف القدم السوداء	لا أحد	.....	.....	.....	.....	
.VI. دراسة الموضوع الاوذيبي							القبلة الليل حلم الأبو ي حلم الأموي صور اضافية
بخروف القدم السوداء	لا أحد	.....	.....	.....	مقبولة	.....	
الأب و الأم	لا أحد	04	.....	.....	غير مقبولة	.....	
لا أحد	الأب	.....	.....	.....	مقبولة	.....	
لا أحد	الأم	.....	.....	.....	مقبولة	.....	
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	
.VII. دراسة الموضوع التكميلي للتبعية و الاستقلالية							

## عرض النتائج

	لا أحد	خروف القدم السوداء لا أحد	..... 01 .....	مقبولة غير مقبولة .....	الرحيل العربية صور اضافية	
	الأب	.....				
			VIII. أسئلة التوليف			
			<p>ماماه فرحانة لخاطر معاها ولدها. وباباه حزين لخاطر مريض. ماماه تبغي خوها . و باباه يبغي ولدو.</p>			انتساب مع تقييم الاساسي من و لمادا
			IX. نوعية الأمانى الساحرة			
			يعود كبير و يخدم.			عدم تقييم مستقبل خروف القدم السوداء
				.....	الأمنية الأولى	
				.....	الأمنية الثانية	
					الأمنية الثالثة	

### البيانات الأولية للحالة

- الاسم: (م)
- السن: 07 سنوات
- الجنس: ذكر
- الحالة الاجتماعية: ابن مطلقين
- المستوى الدراسي: الثانية ابتدائي

- عدد الإخوة: 0 إخوة

- المستوى الاقتصادي : منخفض

أهم ملاحظات الباحثة:

الحماس-الحركة-سرعة الاستجابة للتعليمية.

تفسير نتائج الاختبار للحالة الثانية :

كان تعبير الحالة البالغة من العمر 07 سنوات في اللوحة التمهيدية بخروف عمره 04 سنوات ذكر و خروفان صغيران عمرهما 03 سنوات اخوة و الخروفان الكبيران أهم و أبوهم.

يمتاز الحالة بطابع نكوصي، كما يتبين أن الحالة تتميز بتمركز كثيف بتماهي (لا أحد) و ذلك من خلال الصور التالية على الترتيب (المعلف-الألعاب القذرة-العربة-الحفرة-القبلة-الليل) وهذا يدل على قلق يعاني منه الحالة و يعبر عنه عادة بتماهي دفاعي.

كذلك نسجل تماهي كثيف ب (الأم) بمعدل (05) مرات ظهرت في اللوحات التالية (الرضاعة01-الرضاعة02-التردد-الحمل-حلم الأم) تحتل الأم أهمية كبيرة لأنها هي التي تؤمن الاشباع وهي مصدر الرضا، فصحيح أنها تعبر عن العطاء و الاشباع إلا أنها قد تعبر أيضا على الاحباط و بالتالي فإن التماهي بما يحدث أيضا في هذه الحالات وفق أولية دفاعية مسماة بالتماهي المعتدي أي القوي و هو نوع من قلب النزوة الى الضد مما يشير الى رغبة المفحوص بالتعويض عن قلقها و احساسها بالعجز و القصور. كذلك بالنسبة للأب فهو رمز للقوة و الحامي فالأب يعد رمزا للسلطة.

كذلك نسجل ضعف للأنا وذلك راجع لتماهي الحالة بخروف القدم السوداء مرة واحدة فقط.

نسجل أيضا تماهي الحالة بالخروف الصغير الثاني و هذا يشير الى التماهي الهروبي فإن الحالة تحمي نفسها من مشاعر الذنب.

نسجل عدد اللوحات المحبوبة (11) لوحة على الترتيب (العنزة-الرضاعة01-الوزة-المعركة-حلم الام-الحمل-الرضاعة02-القبلة-الرحيل-حلم الاب-التردد).

ونسجل عدد اللوحات الغير محبوبة (05) لوحة على الترتيب (العربة-المعلف-الالعاب القذرة-الليل-الحفرة).

كما تظهر المتون العدوانية وذلك من خلال صورة العراك و الوزة و ظهور العدوان اتجاه الاخوة، وذلك من خلال صورة الرضاعة 01-الرضاعة02-العراك-الوزة-الحمل).

## عرض النتائج

تظهر المتون الفمية من خلال اللوحات (الرضاعة 01-الرضاعة 02-المعزاة-التردد-الحمل)، حيث تشير لوحة الرضاعة 01 الى العلاقة الثنائية مع الأم و التي ترمز الى الحاجة للإشباع الفمي الحب، الحنان، و لوحة الرضاعة 02 تشير للعلاقة مع الأم في ظل التنافس الأخوي.

كما تظهر المتون الأوديبية في لوحة حلم الأم التي ترمز موضوع التماهي (مع نفس الجنس) الى موضوع الحب (مع الجنس الاخر).

يظهر من خلال أسئلة التوليف أن الحالة تعاني من الحرمان العاطفي و الحرمان من جو الأسرة و هذا ما تفسره عباراتها الدالة عن البحث عن الحب.

أمنيات الحالة مرتبطة برغبته في تحمل المسؤولية و شعوره بأهميته و هذا ما يظهر من خلال لوحة الساحرة.

نتائج مقياس السلوك العدوانى لأحمد عبد الكريم العمايرة للحالة 02 :

جدول 03: نتائج مقياس السلوك العدوانى للحالة 02.

الاجابة من طرف	العلامة
المربية	20
الأم	17

وعليه فإن:

$$\frac{20+17}{2} = 18.5$$

تحصلت الحالة على علامة (18.5) في مقياس السلوك العدوانى للعمارة اذ أنه يعتبر علامة 18 فما فوق مستوى عال من العدوانية و عليه فإن الحالة يعاني من السلوك العدوانى و هذا ما أظهره الاختبار الاسقاطى (خروف القدم السوداء) الذي طبق على الحالة.

### ملخص المقابلة الأولى مع الحالة الثالثة 2024/03/22 دامت 45 د :

تعد هذه المقابلة اللقاء الأول مع الحالة و بعد أخذ الموافقة على إجرائها، حيث حضرت الخالة مع ابنة أختها نظرا لأن الأم تسكن بعيدا مع زوجها الثاني و أولادها، تقول الخالة أن أختها تواجه مشاكل مع زوجها و لهذا طلبت الطلاق تقول أن أختها بعد الولادة كانت لا تهتم كثيرا بابنتها و تقول أنها تركت مهمة التربية لها كانت أمها ترضعها فقط و كل الأمور الأخرى تقوم بها الخالة لقولها (كنت أنا أمها كنت نغسلها و نلبسها و نخرجها أمها كانت ترضعها برك)، تقول أن الحالة لم تكن عدوانية إلا مرات قليلة، لقولها (مكانتش عدوانية غير مرات كي منعطوهاش واش تحب) و تقول انها عندما تزوجت أمها مرة أخرى لم تكن تيالي بغيابها لأنها لم تكن قريبة منها كثيرا.

### ملخص المقابلة الثانية مع الحالة الثالثة 2024/03/23 دامت 60 د :

تم حضور الحالة للروضة و بعد تجيز القاعة لتطبيق الاختبار، تم شرح التعليمات للحالة و تطبيق الاختبار و تسجيل الاستجابات.

- عرض نتائج الحالة الثالثة:

جدول تحليل بانورامي لمغامرات خروف القدم السوداء

Marie-Claire COSTES

- الفحص تم من طرف الباحثة.
- اسم الحالة (ه).
- تاريخ الفحص: 2024/03/23
- السن: 05 سنوات.
- دافعية الفحص: البحث العلمي.
- الجنس: أنثى.
- السلوك خلال الفحص: كثرة الحركة و الكلام.

تركيب الواجبة (الافتتاحية)

## مغامرات خروف القدم السوداء



دراسة ديناميكية للبروتوكول



العربة



04 المعركة



المعطف



09 القبلة



03 الوزنة



01 التردد



08 الرحيل



07 المعزاة



01 الرضاعة



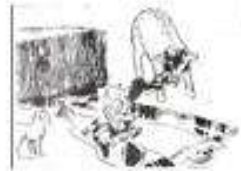
10 حلم الاب



06 الحمل



الليل



العاب القذرة



الساحرة



الحفرة



02 الرضاعة  
02



05 حلم الام

تصوير ديناميكي للقصة

- أبرز الصور المختارة مع ترتيبها الاختياري في القصة.

## عرض النتائج

دراسة الموضوع الرئيسي							
ملاحظات	التحقيق			الحكاية	عنوان الصورة		
3-محبوبة أو3- غير محبوبة - رد الفعل العاطفي -تعبيرات دفاعية -المميزات	التماهي		الاختبار		الصورة		
	غير متماهي	متماهي	غير محبوب رقم	المحبوب رقم	مقبولة غير مقبولة		
	I. دراسة الموضوع الفمي						
	الأم	لا أحد		03		مقبولة	الرضاعة 01
	الأم	الخروفان الصغيران	02			غير مقبولة	الرضاعة 02
	المعزاة	لا أحد	04			غير مقبولة	المعزاة
الأب	حروف القدم السوداء	05			غير مقبولة	التردد	
الأم	لا أحد			05	مقبولة	الحمل	
				.....	.....	صور اضافية	
II. دراسة موضوع العدوانية							
نمط سادي فمي							
جنس الأب أو جنس الأم	لا أحد	حروف القدم السوداء	.....	06	مقبولة	العراك	
النمط سادي شرجي	لا أحد	الخروف الأبيض الثاني	.....	04	مقبولة	الوزة	
			10		.....	صور اضافية	
	لا أحد	حروف القدم السوداء			.....	المعلف	
	الأم	لا أحد	03		.....	الالعباب القنرة	
			.....		.....	صور أخرى	
الصراع الأخوي	III. عدوانية اتجاه الاخوة						



## عرض النتائج

الصراع الأوذيبي	الأم	لا أحد	02		مقبولة	01	الرضاعة			
	الأم	الخروفان الصغيران				02	غير مقبولة	02	الرضاعة	
	لا أحد	خروف القدم السوداء	09			مقبولة		العراك		
	لا أحد	الخروف الأبيض الثاني				مقبولة		الوزة		
	خروف القدم السوداء	لا أحد				غير مقبولة		العربية		
	الأم	لا أحد				مقبولة		الحمل		
	.....	.....				.....		صور أخرى		
	.....	.....				.....				
	.IV. عدوانية ضد الوالدان									
	الأم	لا أحد	03			10		غير مقبولة		الألعاب القذرة
لا أحد	خروف القدم السوداء	.....	غير مقبولة		المعلف					
.....	.....		.....		صور أخرى					
المعزاة	لا أحد	04			غير مقبولة		الموضوع الأوذيبي المعزاة الأم المثالية			

## عرض النتائج

عنوان ضد الذات		.V موضوع الشعور بالذنب				العربية الوزة الحفرة
الاتجاه أمام الموضوع	خروف القدم السوداء لا أحد	لا أحد الخروف الابيض الثاني	09		غير مقبولة مقبولة	
	خروف القدم السوداء	لا أحد	08		غير مقبولة	
.VI دراسة الموضوع الاوذيبي						القبلة الليل حلم الأيوبي حلم الأموي صور اضافية
	الأب	لا أحد	.....		مقبولة	
	الخروفان الكبيران	لا أحد	06		غير مقبولة	
	لا أحد	الأب	01		غير مقبولة	
	لا أحد	الأم	11		غير مقبولة	
	.....	.....	.....		.....	
.VII دراسة الموضوع التكميلي للتبعية و الاستقلالية						الرحيل العربية صور اضافية
	لا أحد	خروف القدم السوداء	05		غير مقبولة	
	خروف القدم السوداء	لا أحد	.....		مقبولة	
	.....	.....	.....		.....	
.VIII أسئلة التوليف						

## عرض النتائج

	الخروف فرحان لخاطر مع ماماه باباه حزين على بنتو الأب يحب بنتو و الأم تحب بنتها	انتساب مع تقييم الاساسي من و لمادا
	IX. نوعية الأمانى الساحرة	
	يتمنى باباه و ماماه	الأمنية الأولى  الأمنية الثانية  الأمنية الثالثة

### البيانات الأولية للحالة

- الاسم: (هـ)
  - السن: 05 سنوات
  - الجنس: أنثى
  - الحالة الاجتماعية: ابن مطلقين
  - المستوى الدراسي: الروضة
  - عدد الإخوة: 03 إخوة من الأم
  - المستوى الاقتصادي : عالي
- أهم ملاحظات الباحثة:

كثرة الحركة -كثرة طرح الأسئلة- الحماس- كثرة الكلام.

### تفسير نتائج الاختبار للحالة 03 :

كان تعبير الحالة البالغ من العمر 05 سنوات في اللوحة التمهيديية بخروف عمره 05 سنين أنثى و إخوته اناث عمرهم عامين و الخروفان الكبيران خاله و خالته. وهذا يدل على أن الحالة قام بإسقاط حالته على الصورة.

## عرض النتائج

تتميز الحالة بتمركز كثيف بتماهي (لا أحد) بمعدل (08) مرات يظهر من خلال اللوحات التالية على الترتيب (القبلة-الرضاعة01-الألعاب القذرة-العنزة-الحمل-الليل-الحفرة-العربية) وهذا يدل على وجود قلق تعاني منه الحالة يعبر عنه عادة بتماهي دفاعي.

كذلك نسجل تماهي كثيف بخروف القدم السوداء بمعدل (04) مرات و ذلك من خلال الصور التالية (الرحيل-المعركة-التردد-المعطف) وهذا يرجع الى قوة الأنا.

كذلك نسجل تماهي الحالة بالأب و الذي يرمز الى القوي الحامي و الى السلطة بمعدل مرة واحدة فقط يظهر من خلال صورة (حلم الأب).

كذلك نسجل تماهي الحالة بالأم التي ترمز الى العطاء و الاشباع بالإضافة الى أنها قد ترمز في بعض الأحيان الى الاحباط، و ذلك من خلال لوحة (حلم الأم) و الذي يشير الى رغبة المفحوص في التعويض عن قلقه و احساسه بالعجز و القصور.

كذلك نسجل تماهي الحالة بالخروفان الصغيران و هذا يشير الى التماهي الهروبي فإن الحالة تحمي نفسها من مشاعر الذنب.

نسجل عدد اللوحات المحبوبة (06) لوحة على الترتيب (حلم الأم-الرحيل-الرضاعة 01-الوزة-الحمل-المعركة).

نسجل عدد اللوحات الغير المحبوبة (10) لوحات على الترتيب (القبلة-الرضاعة02-الألعاب القذرة-العنزة-التردد-حلم الأب-الليل-الحفرة-العربية-المعطف).

كذلك نسجل ظهور المتون العدوانية و خاصة العدوان اتجاه الاخوة و المنافسة الأخوية و ذلك من خلال اللوحات (الوزة-المعركة) التي توحى الى النمط العدائي.

كذلك نسجل المتون الفمية من خلال (الرضاعة 01)، التي تركز على العلاقة الثنائية مع الأم و التي تشير الى الحاجة للإشباع الفمي و الحب، الحنان.

كما تظهر المتون الأوديبية في لوحة حلم الأم التي ترمز الى موضوع التماهي مع (نفس الجنس) الى موضوع الحب مع (الجنس الآخر).

يظهر من خلال إجابة الحالة على أسئلة التوليف أنها تعاني الحرمان العاطفي و الحرمان من جو الأسرة كما أن الحالة تبحث عن الحب و الذي لا تشعر به من قبل والديها.

كما يظهر أن الحالة ترغب في الاستقرار و الحصول على جو عائلي مليء بالحب و هذا ما تظهره أمنيات لوحة الساحرة.

## عرض النتائج

نتائج مقياس السلوك العدواني لأحمد عبد الكريم العمامرة للحالة 03:

جدول 04: نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة 03

الاجابة من طرف	العلامة
المربية	22
الأم	20

وعليه فإن:

$$\frac{22+20}{2} = 20$$

تحصلت الحالة على علامة (20) في مقياس السلوك العدواني للعمامرة إذ أنه يعتبر علامة 18 فما فوق مستوى عال من العدوانية و عليه فإن الحالة يعاني من السلوك العدواني و هذا ما أظهره الاختبار الاسقاطي (خروف القدم السوداء) الذي طبق على الحالة.

ملخص المقابلة الأولى مع الحالة الرابعة 2024/03/26 دامت 5 د :

تم حضور الحالة الى الروضة مع الأم حيث تعد هذه المقابلة اللقاء الأول مع الحالات و بعد أخذ الموافقة على إجرائها حيث بدأت الأم بالتحدث عن نفسها حيث تقول أنها كانت تواجه مشكلات عائلية و خاصة بعد أن أصبحت تعمل و تقول أنها كانت هي تعيل العائلة و تصرف من راتبها الشهري، فلم يعجبها الأم و خاصة أنها كانت تتعب كثيرا بين أسرتها و العمل تقول أنها هي من طلبت الطلاق و أن زوجها لم يكن يرغب في الطلاق إلا أنه بعد محاولات كثيرة قبل الطلاق و حدث الانفصال، تقول أن ابنتها لا تعاني من أي مشكلات سلوكية إلا أنها أحيانا تتشاجر مع زميلاتها و ذلك للدفاع عن حقها لقولها ( هي معندهاش حتى مشكل لكن مرات تتعارك مع صحبتاتها لأنها تدافع عن حقها) و تقول أنها في المنزل عندما أرفض أن أشتري لها شيئا ما أو أعاقبها تصيح عدوانية لقولها ( كي منحبش نديرلها حاجة في الدار ولا نشريلها و نعاقبها تولي تعيط و تكسر و تخبط) .

ملخص المقابلة الثانية مع الحالة الرابعة 2024/03/27 دامت 60 د :

بعد الاتفاق مع الأم على تطبيق الاختبار و أخذ الموافقة، تم حضور الحالة الى الروضة حيث تم تجهيز القاعة وتم شرح التعليلة للحالة و تطبيق الاختبار و كذلك تسجيل الاستجابات.

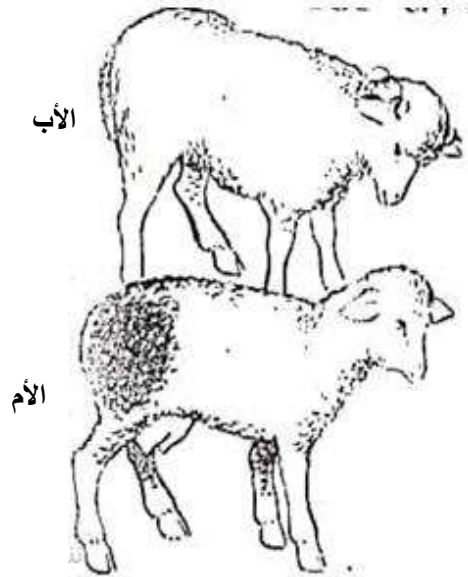
- عرض نتائج الحالة الرابعة:

### Marie-Claire COSTES

- الفحص تم من طرف الباحثة.
- تاريخ الفحص 2024/03/27
- دافعية الفحص: البحث العلمي.
- السلوك خلال الفحص: الحركة.
- اسم الحالة: (ز).
- السن: 05 سنوات.
- الجنس: أنثى.

تركيب الواجهة (الافتتاحية)

## مغامرات خروف القم السوداء



تركيب العائلة الحقيقية

دراسة ديناميكية للبروتوكول



تصوير ديناميكي للقصة

- أبرز الصور المختارة مع ترتيبها الاختياري في القصة

دراسة الموضوع الرئيسي						
ملاحظات	التحقيق		الحكاية	عنوان الصورة		
3-محبوبة أو 3-غير محبوبة - رد الفعل العاطفي -تعبيرات دفاعية -المميزات	التماهي		الاختبار	الصورة		
	غير متماهي	متماهي	غير محبوب رقم	المحبوب رقم	مقبولة غير مقبولة	
I. دراسة الموضوع الفمي						
	خروف القدم السوداء	لا أحد	10	.....	غير مقبولة	الرضاعة 01
	الخروفان الصغيران	الأم	03	.....	غير مقبولة	الرضاعة 02
	المعزاة	خروف القدم السوداء	.....	02	مقبولة	المعزاة
	خروف القدم السوداء	الأم	.....	04	مقبولة	التردد
	الأم	لا أحد	02	.....	غير مقبولة	الحمل
	.....	.....	.....	.....	.....	صور اضافية
II. دراسة موضوع العدوانية						
نمط سادي فمي	الأب	خروف القدم السوداء	.....	06	مقبولة	العراك
جنس الأب أو جنس الأم	خروف القدم السوداء	لا أحد	.....	01	مقبولة	الوزة
النمط سادي شرطي	.....	.....	.....	.....	.....	صور اضافية
	خروف القدم السوداء	لا أحد	02	.....	غير مقبولة	المعلف
	خروف القدم السوداء	الأم	04	.....	غير مقبولة	الالعب القذرة
	.....	.....	.....	.....	.....	صور أخرى
III. عدوانية اتجاه الاخوة						
الصراع الأخوي						



## عرض النتائج

الصراع الأوديبى	خروف القدم السوداء	لا أحد	10		غير مقبولة	الرضاعة 01
	الخروفان الصغيران	الأم	03		غير مقبولة	الرضاعة 02
	الأب	خروف القدم السوداء	.....		مقبولة	العراك
	خروف القدم السوداء	لا أحد	.....		مقبولة	الوزة
	خروف القدم السوداء	الأم	.....		مقبولة	العربة
	الأم	لا أحد	02		غير مقبولة	الحمل
	.....	.....	.....		.....	صور أخرى
IV. عدوانية ضد الوالدان						
	خروف القدم السوداء	الأم	04		غير مقبولة	الألعاب القذرة
	خروف القدم السوداء	لا أحد	02		غير مقبولة	المعلف
	.....	.....	.....		.....	صور أخرى
	المعزاة	خروف القدم السوداء			مقبولة	الموضوع الأوديبى المعزاة الأم المثالية

## عرض النتائج

عرض النتائج						
عدوان ضد الذات	٧. موضوع الشعور بالذنب					
الاتجاه أمام الموضوع	خروف القدم السوداء	الأم	.....		مقبولة	العربية
	خروف القدم السوداء	لا أحد	.....		مقبولة	الوزة
	خروف القدم السوداء	لا أحد	08		غير مقبولة	الحفرة
	٧١. دراسة الموضوع الأدبي					
		الأم	لا أحد	.....	مقبولة	القبلة
	الخروفان الصغيران	لا أحد	06		غير مقبولة	الليل
	خروف القدم السوداء	الأب	01		غير مقبولة	حلم الأبوي
	خروف القدم السوداء	الأم	11		غير مقبولة	حلم الأموي
			.....		.....	صور اضافية
	٧١١. دراسة الموضوع التكميلي للتبعية و الاستقلالية					

## عرض النتائج

	خروف القدم السوداء	لا أحد الأم	05 ..... .....	غير مقبولة مقبولة .....	الرحيل العربية صور اضافية
	خروف القدم السوداء .....	.....			
	VIII. أسئلة التوليف				
	أختو فرحانة توحشت باباها باباها حزين على بنتو توحشها الأب يحب بنتو و ماماها تحب اختها الأخرى منعرفش				انتساب مع تقييم الاساسي من و لماذا
	IX. نوعية الأمانى الساحرة				
	تروح مع باباها تحوس .....				الأمنية الأولى الأمنية الثانية الأمنية الثالثة

### البيانات الأولية للحالة

- الاسم: (ز)
- السن: 05 سنوات
- الجنس: أنثى
- الحالة الاجتماعية: ابن مطلقين
- المستوى الدراسي: الروضة
- عدد الإخوة: 02 إخوة
- المستوى الاقتصادي : متوسط

أهم ملاحظات الباحثة:

الحماس - الانتباه - سرعة الاستجابة للتعليمية.

تفسير نتائج الاختبار للحالة 04 :

كان تعبير الحالة البالغة من العمر 05 سنوات في اللوحة التمهيدية بخروف عمره 05 سنوات أنثى، و الخروفان الصغيران إخوة إناث عمرهم عامين و الخروفان الكبيران أمهم و أبوهم. وهذا يدل على أن الحالة قد استخدمت الميكانيزم الدفاعي المسمى بالإسقاط فأسقطت نفسها على خروف القدم السوداء.

تتميز الحالة بتمركز كثيف بتماهي (لا أحد) بمعدل (08) مرات يظهر من خلال اللوحات ( الوزة- المعلف-القبلة-الرحيل-الليل-الحفرة-الحمل-الرضاعة01) و تماهي ب (لا أحد) يدل على وجود قلق يعاني منه الحالة يعبر عنه عادة بتماهي دفاعي.

نسجل كذلك تماهي كثيف بالأم بمعدل (08) مرات يظهر من خلال اللوحات (الرضاعة 02- العربية-الألعاب القذرة-التردد-حلم الأم)، فالأم ترمز الى العطاء و الإشباع إلا أنها قد تدل أحيانا على الاحباط، فتماهي الحالة الأم قد يدل على رغبة المفحوصة في التعبير عن احساسها بالعجز و القصور.

كذلك الحال بالنسبة للأب فهو رمز للقوة و السلطة و تماهي الحالة به مرة واحدة و ذلك من خلال لوحة (حلم الأب) يدل على محاولة تعبيره عن عجزه.

نسجل كذلك قوة الأنا بالنسبة للحالة و يظهر ذلك من خلال تماهياها بخروف القدم السوداء بمعدل مرتين.

كذلك نسجل عدم تماهي الحالة الخروفين الصغيران.

نسجل عدد اللوحات المحبوبة (06) لوحة (الوزة-العنزة-العربة-التردد-القبلة-المعركة).

## عرض النتائج

نسجل عدد اللوحات الغير محبوبة (10) لوحة (حلم الأب-المعلم-الرضاعة02-الألعاب الوسخة-الرحيل-الليل-الحفرة-الحمل-الرضاعة01-حلم الأم).

ظهر المتون العدوانية و خاصة العدوان إتجاه الإخوة يظهر من خلال اللوحات ( المعركة-الوزة-العربة).

ظهر دراسة موضوع تكميلي للتبعية و الاستقلالية في لوحة (العربة).

يعاني الحالة من الحرمان العاطفي و ذلك لاختياره لوحة العنزة كثاني لوحة ليحكي عنها فهذه اللوحة تشير أن الحالة قد وجد حلا و مخرجا لإحساسه الشديد بالذنب و الاستبعاد.

يظهر كذلك من خلال أسئلة التوليف أن الحالة تعاني من حرمان عاطفي و رغبتها في رؤية والدها.

أمنيات الحالة مرتبطة برغبتها في لقاء والدها و الخروج معه في نزهة، و هذا يدل على أن الحالة تعاني من الحرمان العاطفي من قبل والدها و أنها ترغب في رؤيته.

نتائج مقياس السلوك العدواني لأحمد عبد الكريم العميرة للحالة 04:

جدول 05: نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة 04.

الاجابة من طرف	العلامة
المربية	23
الأم	18

وعليه فإن:

$$\frac{23+18}{2} = 20.5$$

تحصلت الحالة على علامة (20.5) في مقياس السلوك العدواني للعميرة اذ أنه يعتبر علامة 18 فما فوق مستوى عال من العدوانية و عليه فإن الحالة يعاني من السلوك العدواني و هذا ما أظهره الاختبار الإسقاطي (خروف القدم السوداء) الذي طبق على الحالة.

إذن يظهر من خلال نتائج اختبار خروف القدم السوداء و مقياس السلوك العدوانى لأحمد عبد الكريم العميرة (2011)، أن الحالات الأربعة تعاني من الحرمان العاطفي، بالإضافة الى ذلك يظهر مقياس السلوك العدوانى أن حالات الدراسة لديها مستوى عال من العدوانية، بحيث نرتب الحالات من أعلى مستوى الى الأقل كما يلي ( الحالة الرابعة - الحالة الثالثة - الحالة الأولى - الحالة الثانية )، وهذا ما يقودنا الى القول أن أطفال ضحايا الطلاق يعانون من الحرمان العاطفي، و أن هذا الحرمان يعد سببا من أسباب السلوك العدوانى لدى عينة الدراسة.



سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على ما إذا كان أطفال ضحايا الطلاق يعانون من الحرمان العاطفي و هل يؤدي هذا الحرمان الى السلوك العدواني، حيث افترضت الدراسة ما يلي:

I. يعاني أطفال ضحايا الطلاق من الحرمان العاطفي.

II. يمكن اعتبار الحرمان العاطفي سببا من أسباب السلوك العدواني لدى أطفال ضحايا

الطلاق .

2.4. تنص الفرضية الأولى على أنه: "يعاني أطفال ضحايا الطلاق من الحرمان العاطفي"

من خلال نتائج اختبار خروف القدم السوداء يظهر أن أبناء المطلقين يعانون من الحرمان العاطفي ويتفق هذا مع دراسة طنجور (1998) في المدارس الابتدائية بمدينة دمشق تمثل الهدف الأساسي للدراسة في معرفة الاضطرابات الانفعالية، والمشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً لدي فئة من الأطفال، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية : إن أولاد المطلقين، يعانون من أشكال مختلفة من الاضطرابات الانفعالية والمشكلات السلوكية والتي تظهر عند أفراد العينة المقارنة من أولاد الأبوين غير المطلقين .

و أيضا تناولت دراسة قام بها هاورد و شيرمان (1990) Haward and Scherman هدفت إلى معرفة أثر انتماء الأطفال من أبناء المطلقين لبرنامج تعليمي على المشكلات السلوكية الصفية للأطفال، وعلى معتقدات واتجاهات الأطفال نحو الطلاق، وعلى مفهوم الذات، والتحصيل الأكاديمي للأطفال، لاحظ الباحثان أن الأطفال من أبناء المطلقين يعانون من وجود معتقدات ومشاعر حول طلاق والديهما منها الشعور بالرفض، والإنكار لما حدث، والشعور بالغضب والوحدة، والضياع، كما يعاني الأطفال من تدني مفهوم الذات نتيجة العزلة والوحدة، كما يشعر الأطفال بالذنب بسبب سوء فهمهم لأسباب الطلاق، إضافة إلى فقدان الثقة بالكبار، بسبب الخبرة التي مروا بها، إضافة إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من المشكلات السلوكية.

بالإضافة الى دراسة قيس محمد علي و البياتي و محاسن أحمد حسين ( 2010)، الحرمان من عاطفة الأبوين و علاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين. هدف البحث إلى قياس مستوى الحرمان العاطفي، و قياس مستوى السلوك العدائي لدى طلبة المرحلة الإعدادية . فضلا عن التعرف على العلاقة بين درجة الحرمان العاطفي و السلوك العدائي، و الكشف عن الفرق في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس. شمل البحث عينة مكونة من (187) طالبا و طالبة من طلبة الصفين الرابع و الخامس الإعدادي، استخدم الباحثان أداتين جاهزتين الأولى لقياس الحرمان من عاطفة الأبوين و



الثانية لقياس السلوك العدائي، بعد أن جرى التحقق من صدقهما بطريقة الصدق الظاهري، و ثباتهما بطريقة إعادة التطبيق للأداة الأولى و التجزئة النصفية للأداة الثانية، و استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة و معامل ارتباط بيرسون للتوصل للنتائج التي أشارت إلى أن أفراد عينة البحث كانوا يشعرون بدرجة متوسطة بالحرمان من عاطفة الأبوين، كما بينت النتائج انتشار السلوك العدائي بدرجة متوسطة، و أظهرت النتائج ارتباط متغيري البحث ارتباطا موجبا و دالا إحصائيا عند مستوى ( 0.05 ) كما أشارت النتائج الى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في معامل الارتباط تبعا لمتغير الجنس.

ويتفق أيضا مع دراسة العثمان ( 2006 ) تأثيرات الطلاق النفسية في أفراد الأسرة الأردنية مبينا أن الأطفال هم من أهم ضحايا الطلاق في الأسرة، وذلك لحاجتهم إلى العناية والرعاية والبيئة الأسرية المناسبة، فالطلاق بالنسبة للأطفال يعني فقدان أحد الوالدين أو الإقامة في مكان جديد، وبداية مرحلة جديدة تحتاج إلى التكيف معها، وبينت دراسة العثمان أن أكثر من نصف المطلقين والمطلقات ( 52.5 % ) كان لديهم أطفال عند حدوث الطلاق. ويتراوح عدد الأطفال في الأسرة ما بين 5 - 1 فأكثر. وتشير البيانات إلى أن أقل من ثلثي الأطفال في العينة الوطنية ( 62.2 % ) أقاموا مع والدتهم بعد حدوث الطلاق، وأن ( 16.7 % ) من الأطفال قد أقاموا مع والدهم. كما أن ( 10 % ) من الأطفال قد أقاموا مع أسرة والدتهم مقابل ( 9 % ) من الأطفال أقاموا مع أسرة والدهم. كذلك فإن نسبة قليلة من المطلقين والمطلقات الذين لديهم أطفال قد اقتسموا أطفالهم ليقوموا مع أسرة الزوج أو مع أسرة الزوجة ( 2 % ) بعد حدوث الطلاق. وتشير نتائج دراسة العثمان ( 2006 ) إلى تعرض الأطفال للمعاناة بعد حدوث الطلاق. وتختلف استجابة الأطفال لهذا الحدث الجديد في حياتهم. ومعاناتهم حسب الترتيب في الأهمية هي: الشعور بالخوف والقلق ( 45.4 % )، والحيرة في الولاء للأب أو الأم ( 35.6 % ) والشعور بالوحدة ( 35.2 % )، والسلوك العنيف ( 32.7 % ) والسلبية وعدم الاستجابة للنصائح ( 31.5 % ) والفشل الدراسي ( 27.5 % ) ممارسة الكذب ( 23.9 % )، والتبول اللاإرادي ( 18.5 % )، والسرق ( 8.4 % ). (فاكر محمد، حمود سالم، 2012، ص101)

وأیضا مع دراسة Billings & Emery (2000) حيث تشير إلى أن الشباب الذين ينتمون لأسر مطلقة حتى بعد مرور عشر سنوات كانوا أكثر عرضة لمشاعر حسرة وندامة والبؤس.

اذن أبناء المطلقين يعانون من الحرمان العاطفي، و قد يعود هذا الحرمان الى نشأته في وسط اسري تملئه صراعات اسرية تسودها مشاعر الكره و العنف، فتؤثر تلك الصراعات على الطفل و خاصة اذا كان في المراحل الأولى من حياته، فيكبر الطفل و لم يحصل على الاشباع الكافي لمشاعره، و تتكون لديه مشاعر الدونية و الحسرة.

### 3.4- الفرضية الثانية تنص على أننا: " يمكن اعتبار الحرمان العاطفي سببا من أسباب السلوك العدواني لدى أطفال ضحايا الطلاق "

نلاحظ من خلال نتائج اختبار خروف القدم السوداء و مقياس السلوك العدواني لأحمد عبد الكريم العميرة أنه يمكن اعتبار الحرمان العاطفي سببا من أسباب السلوك العدواني لدى أبناء المطلقين وهذا يتفق مع دراسة فيشر (1999) Fisher، الى أن الأطفال الذين يعيشون في ظروف طلاق، يواجهون درجة عالية من الاضطراب والقلق في حياتهم، والعدوانية والعنف داخل الفصل الدراسي وانخفاض مستوى التعبير عن الذات وتقديرها. كما يواجه هؤلاء الأطفال مشكلات عديدة في التوافق خلال المراهقة والرشد وكذلك يعانون من مشكلات دراسية وانخفاض مستوى التحصيل. وكشف فيشر في دراسته هذه عن أهمية تقديمه برنامج لعينة من الأطفال من 9-12 سنة للتخفيف من آثار الطلاق وعدم الاستقرار الأسري بالنسبة لهم. ولوحظ أن كثير من هؤلاء الأطفال قد استفادوا من هذا البرنامج خاصة أولئك الذين يعانون من انخفاض التعبير الذاتي، وانخفاض تقدير الذات.

و يتفق مع دراسة باندورا (1986) Bandura أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت إلى معرفة نوع العلاقة العاطفية بين الآباء وأبنائهم المراهقين ذوي الميول العدائية، شملت الدراسة (87) مراهقا و مراهقة، (26) منهم اظهروا سلوكا مضادا للمجتمع، استخدم الباحثون أسلوب المقابلة لجمع المعلومات من الآباء، أظهرت النتائج أن المراهقين ذوي السلوك المضاد للمجتمع كانوا يفتقرون للأمن في علاقاتهم العاطفية مع الوالدين، كما بينت النتائج إن إباء المراهقين العدائيين يلجئون باستمرار للتهكم والسخرية والعقاب البدني والحرمان من الحقوق في تعاملهم مع أبنائهم .

فقد يلجأ أبناء المطلقين الى السلوكيات العدوانية وذلك من أجل التعويض على مشاعر الحسرة و نقص الإشباع العاطفي، و الحاجة الى الحب و الحنان، فهم يستخدمون العدوان كنوع من أنواع التفرغ النفسي و هذا ما تشير اليه دراستنا التي حققت فرضية أنه يمكن اعتبار الحرمان العاطفي سببا من أسباب السلوك العدواني لدى أطفال ضحايا الطلاق.



شملت الدراسة أطفال ضحايا الطلاق (04 حالات ) 03 حالات من ولاية ورقلة، وحالة من ولاية تڨرت، تتراوح أعمارهم بين ( 05 سنوات الى 07 سنوات)، حيث هدفت إلى التعرف على ما إذا كان أطفال ضحايا الطلاق يعانون من الحرمان العاطفي، وإذا ما كان بالإمكان اعتبار الحرمان العاطفي سببا من أسباب السلوك العدواني. حيث كانت النتائج المتحصل عليها أن أطفال ضحايا الطلاق يعانون من الحرمان العاطفي، و قد يعود هذا الحرمان الى عدم الحصول على الإشباع الكافي لمشاعرهم و خاصة إذا كان الطفل في المراحل الأولى من طفولته، أيضا أسفرت النتائج على أنه يمكن اعتبار هذا الحرمان سببا من أسباب السلوك العدواني لدى عينة الدراسة، فهم يعوضون تلك المشاعر و نقص الإشباع عن طريق اللجوء الى السلوك العدواني كنوع من أنواع التفريغ، فيشعرون بالراحة النفسية لذلك كلما انتابتهم مشاعر النقص لجئوا الى السلوكيات العدوانية للتخفيف من شعورهم بالنقص.

نقترح استنادا إلى نتائج الدراسة:

- توفير الدعم المعنوي لأبناء المطلقين للتعويض عن مشاعر الحرمان العاطفي.
- إجراء دراسات على عينات سريرية، واقتراح برامج ارشادية وعلاجية.
- إجراء دراسات مماثلة على الاضطرابات السلوكية الأخرى لمعرفة أسبابها و التقليل منها.
- توعية الوالدين بمخاطر الطلاق و صراعاتهم الأسرية على أطفالهم.
- توعية الوالدين أن الأطفال ليسوا وسيلة لتفريغ مشاعر الغضب و الكره من شريك الحياة.
- توعية الوالدين بمعنى الزواج و أن الأطفال مسئولية كبيرة و يجب عليهم حسن تربيتهم.
- أن يذهب المخطوبين أو المقبلين على الزواج الى جلسات نفسية وذلك من أجل التعرف على نقاط قوتهم لزيادتها و نقاط ضعفهم لتقويتها، و تعرفهم على مدى توافقهم النفسي.



### قائمة المراجع:

1. إيهاب الببلاوي، مقياس السلوك العدواني لذوي الاعاقات البسيطة، مكتبة الملك فهد الوطنية للايداع، دار الزهراء للنشر و التوزيع، الرياض.
2. الشيماء قوادري، إيمان بوخدنة، الحرمان العاطفي و علاقته بظهور السلوك العدواني عند المراهقين، 2015-2016، مذكرة ماستر تخصص علم النفس الاجتماعي دراسة وصفية بثنائية هادي محمود تاملوكة، اشراف أميرة هامل، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة 08 ماي قالمة 1945، قالمة.
3. علي بن زديرة، 2005-2006، الحرمان العاطفي و أثره على جنوح الأحداث دراسة عيادية لحالات بالمركز المختص في اعادة التربية بالحجار، تخصص علم النفس العيادي وساطة ووقاية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأداب و العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم علم النفس، عنابة.
4. مشاعل الحقباني، 2009، أثر الحرمان العاطفي و فقدان الأسرة على المقيّمات في الدور الاجتماعية و مراكز إعادة التربية دراسة مقارنة لمجموعتين سعودية و جزائرية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا، جامعة الجزائر.
5. أروى سارة صولي، 2013، صورة الأم لدى الطفل المسعف من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة للويس كورمان دراسة اكلينيكية ل 03 حالات بمركز الطفولة المسعفة، عين توت، باتنة.
6. سلمى حسين كامل محمد، 2011، أثر الارشاد باللعب في خفض الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية التوجيه و الارشاد، كلية التربية الأصمعي، جامعة ديالي.
7. قيس محمد علي، محاسن أحمد البياتي، 2009، الحرمان من عاطفة الأبوين و علاقته بالسلوك العدائي لدى المراهقين، كلية التربية، جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 09، العدد 02.

8. فاكر محمد حمود سالم، 2012، التأثيرات النفسية و الاجتماعية للطلاق على الأطفال دراسة على عينة من الأطفال في دار الضيافة في اتحاد المرأة الأردنية، كلية الأداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة الشارقة، الامارات العربية المتحدة.
9. رياض نايل العاسمي، بليلة العجمي، راشد مانع راشد العجمي، 2011، السلوك العدواني و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي دراسة مقارنة بين أطفال الطلاق و العاديين بدولة الكويت.
10. محمد علي قطب الهمشري، وفاء محمد عبد الجواد، 2000، عدوان الأطفال، ط2، مكتبة الاسكندرية.
11. نجود العيساوي، عقيلة مداني، 2020/2019، الحرمان العاطفي و أثره على السلوك العدواني لدى المراهق المسعف، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة يحي فارس، المدينة.
12. علا محمود خلف أبو سرور، 2021، الحرمان العاطفي وعلاقته بالأعراض الإكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس محافظة أريحا، جامعة القدس.
13. صابرين فوزي أحمد محمد، 2022، الحرمان العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الثانوية، مجلة البحث في التربية وعم النفس، المجلد 37، العدد 01.
14. فاطمة الزهراء خموين، 2016، الحرمان العاطفي عند الطفل اليتيم، المركز الجامعي، تمناست.
15. فاطمة الزهراء بن مجاهد، 2005/2004، العدوان بمستوى تقدير الذات عند الأطفال المعتدى عليهم جسديا بالتكرار من طرف اقرانهم، قسم علم النفس، جامعة قسنطينة.
16. منار شحاتة محمود امين ، 2012، برنامج ارشادي في تنمية مفهوم الذات لدى اطفال الوالدين المنفصلين بالطلاق من 4-6 سنوات ، كلية رياض الاطفال ،جامعة بورسعيد
17. علي القائمي، 1996، الاسرة و الطفل المشاكس، ط01، البيان للترجمة، دار النبلاء، بيروت، لبنان.

18. بهيجة عثمان احمد سليم، 2018، السلوك العدوانى لدى الابناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد 04، العدد 04، جامعة المنصورة.
19. عدنان احمد الفسفوس، 2006، الدليل الارشادي لمواجهة السلوك العدوانى لدى طلبة المدارس، ط 01، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج.
20. دكتور محمد احمد خطاب، 2015، ترجمة، مروة فتحي سلامة المنهج الاكلينكي عند لاكان، دار جويل، مكتبة الانجلو المصرية .
21. محمد وزنتي، 2000، السلوك العدوانى عند الطفل المهان، مجلة أكاديمية دولية محكمة نصف سنوية تعنى بالبحوث الفلسفية والاجتماعية والنفسية، العدد 10، المجلد 07.
22. هياء عبد الله محمد بوطيبان، 2023، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بخفض السلوك العدوانى لدى الاطفال من الوجة نظر المعلمات، المجلة العربية للنشر العلمى، الاصدار 06، العدد 54، كلية التربية، جامعة الملك فيصل .
23. انشراح شنتيح، 2016، الحرمان العاطفى وعلاقتة بمستوى تقدير الذات لدى الطفل المسعف، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة .
24. سليمان علي عكلة، أحمد جاسم سليمان، 2012، أشكال السلوك العدوانى للتلاميذ بأعمار (11-12) سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 02، المجلد الخامس.
25. مريم عكوش، 2011، دور الاعاقة الحركية في ظهور السلوكيات العدوانية عند المراهق، المركز الجامعي العقيد أعلي محند أولحاج، البويرة.
26. سعيد بن عبد الله مخلوفي، 2015، علاقة العنف الاسرى بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمدينة باتنة بالجزائر، مجلة الشارقة للعلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 13، العدد 01.



27. David Skuse, Helen Bruce, Linda Dowdney and David Mrazek, 2011, Child psychology and Psychiatry, Library of Congress Cataloging-in-publication Data.
28. Ashwak Saber Nasser, 2021, Emotional Deprivation and Its Relationship To Hyperactivity Among Primery School Pupils, Al-Mustansiriya University/College of Basic Education [ashwag.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:ashwag.edbs@uomustansiriyah.edu.iq).
29. John Bowlby, M.A, M.D , 1952, MATERNAL CARE AND MENTAL HEALTH , World health organization Palais nations GENEVA.
30. SUZANNE M. BAARS, B.A., M.A., M.A. AUGUST 2017, DEPARTMENT OF FAMILY SCIENCES COLLEGE OF PROFESSIONAL EDUCATION, USING A DELPHI STUDY TO ESTABLISH CONTENT VALIDATION OF EMOTIONAL DEPRIVATION DISORDER: PHASE ONE.



قصة الحالة 01 :

راه قاعد في الغابة و يشرب في الحليب و ياكل في الحشيش، وهذا حصان يشربلو في الحليب، هذي كانت هاربة و الحمامة قبضتها و هذا قاعد يجري قبضاتو باه تاكلو هذا يخزر فيه باه يساعدو و راه يعيط باه يعاونو، هذا قاعد يشوف فيهم و قاعدين دايرين هاك و هادي اختو الكبيرة و هادي امهم و هذا الرجل قاعد يدز فيه و هذا راقد مشافهمش، و هادي تشرب في الحليب هي و باباها و ماماها و هذا قاعد يشوف فيهم، هذا قاعد يبوس فيه و هادي قاعدة تخزر فيهم و راهي طل على ماماها و باباها باه يجو يدوها لدارهم. و هاندو راهم يلعبو و هذا يضرب في خوه و هذا خوهم الصغير رايح لماماه و باباه.

قصة الحالة 02 :

هذه نعجة هي و اولادها و الرجل جابلهم الحشيش باه ياكلو و هادو و لادها الصغار يطلو عليها باقين يروحو لماماهم و هذا خروف صغير راقد خايف من هناك الرجل... راه دايبو في الكروسة و هو مش باقي يروح و هاندو ماماه و باباه مع خواتو يشوفو فيه، و هذه نعجة و كبش و هذو و لادهم طفل هذا يداوس مع خوه و لآخر صغير كي شاف ماماه و باباه راحلهم و هذا قاعد يضرب في هذا، و هاندو قاعدين يبوسو في بعضاهم و هذا الصغير يطل على ماماه و باباه، و هذا راه يشرب في الحليب مع باباه و هادي ماماهم قاعدة تشوف فيهم...، و هذا و لدهم لآخر يخزر فيهم. و هنا قاعدين يلعبو جاتهم ماماهم قاتلهم مطولوش العبو و ارواحو باه يتعشو قاعدين يلعبو في الماء. و هذا طفل راه قاعد يطل على ماماه و باباه في الليل خلاوه و حدو و هو خايف مش باقي يقعد و حدو. هنا راه رايح يحوس على ماماه و حدو خلاتو و حدو، و هذه حمامة عضاتو و هو يعيط لخواه باه يساعدو.

قصة الحالة 03 :

راجل و هذه امرأة و اولادها يلعبو في الغميضة و يجرو حدا الرملة مع بعضاهم و هذه قاعدة و حدها تخزر فيهم، هنا هي و بنتها تشربلها في الحليب و هاندو خواتها جاو يجرو كي شافوها، هذه الحمامة شدتها من رجلها و باقة تضربها و هذا جاي يحوس على خوه، هاذو طفلة راهم مداوسين و هذه تجري و تلعب و هذه هي و راجلها جاينين. هذه رايحة لبنتها و تخزر ، و هذه امرأة و بنتها تشرب في الحليب و جابلهم الحشيش و هذوا

اولادها، وهذه معزة تشربلها في الحليب راهي مريضة، رايج يحوس على باباه و رايج يمشي وحدو في الطريق هذوا زوج يتعنقو في بعضاهم ويلعبو وهذا يطل عليهم، هذا باباه جاي يحوس عليه و هو راقد.

#### قصة الحالة 04 :

هذه بنتها ورقدت وأمها قعدت نايسة و هي رقدت و تشخر وهي راقدة و أمها راحت طيب ومن تنوض تلقى العشاء طايب، وهذه راها رايحة تجري للطريق تروح هاك ورايحة تحوس على الحشيش و على باباها و ماماها، و هذوا راهم يلعبوا قاتلهم ماماهام اقعديو العبو حتى نوجد العشاء وهو ما يضربو في بعضاهم وهذوا الكبار شافوهم جاو يفكو فيهم يجرو و راهم يخزرو في دارهم، هذه باقي يحطلها الحشيش و تاكلو و راها تزرب تاكل حتى قضاتو و راحت تلعب تجري و تصفق وهذوا الصغار يطلوا عليها من الكوري هذه أمهم راهي تاكل في الحشيش و من بعد راحت المرأة هذوما الجديان يلحقوا في أمهم و خواتهم و راهم يمشو و هي تشوف فيهم، راه باقة تهرب هذه و هذه حمامة شادتها مخلاتهاش تروح لخاطر قاتلها متروحيش.

## مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة

## المعلومات الاولية

الاسم: الجنس: ذكر  أنثى السن: المدرسة: 

## التعليمة :

بين يديك أخي المعلم/المعلمة مقياس به بعض الأنماط السلوكية العدوانية، يرجى منك المساعدة في التعرف على الطلبة الذين يظهرون مثل هذه الانماط وذلك بالاستعانة بالقائمة المرفقة.

حاول من فضلك أن تكون دقيقاً في إجابتك، وأن تحدد مدى إنطباق كل عبارة على الطالب/الطالبة وذلك بوضع علامة ( X ) أمام العبارة في الخانة التي ترى أنها هي الأكثر إنطباقاً عليه. كما نرجو ألا تضع أكثر من علامة واحدة أمام كل عبارة .  
الرجاء تقييم كل طالب في الصف لوحده، علماً بأن البيانات التي ستقدمها تستخدم لأغراض الإرشاد فقط، وسيتم المحافظة على سريتها .

شكرا لكم على تعاونكم

## مثال :

العبارة	لا يحدث	أحيانا	يحدث	يحدث باستمرار
يسبب الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة.		X		

## الملاحق

العبارات	لا يحدث	أحيانا يحدث	يحدث باستمرار
يسبب الأذى للآخرين بطريقة غير مباشرة.			
يبصق على الآخرين.			
يدفع أو يخمش أو يقرص الآخرين			
يشد شعر الآخرين أو آذانهم.			
يعض الآخرين.			
يرفس أو يضرب أو يصفع الآخرين			
يرمي الأشياء على الآخرين.			
يحاول خنق الآخرين.			
يستعمل اشياء حادة (مثل السكين) ضد الآخرين			
يمزق أو يشد أو يمضغ ملابسه.			
يلوث ممتلكاته.			
يمزق دفاتره أو كتبه أو أي ممتلكات أخرى.			
يمزق دفاتر أو كتب أو أي ممتلكات للآخرين.			
يمزق أو يشد أو يمضغ ملابس الآخرين.			
يلوث ملابس الآخرين.			
يمزق المجلات والكتب أو أي ممتلكات عامة أخرى.			
يتعامل بخشونة مفرطة مع الاثاث(كضربه أو كسره أو رميه على الارض			
يكسر الشبابتيك			
يبكي ويصرخ.			
يضرب الأشياء بقدميه وهو يصرخ ويصيح.			
يرمي بنفسه على الارض ويصيح ويصرخ			
يضرب بقدميه أو يغلق الابواب بعنف			
يقوم بأشياء أخرى (حددها).			

